



### رئيس الوزراء يتعهد بمتابعة احتياجات الفنانين العراقيين

● بغداد، الصباح

بعد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خلال استقباله، أمس الأحد، جمعاً من الفنانين العراقيين برئاسة نقيب الفنانين الدكتور جبار جودي، بمتابعة ما عرّضوه من احتياجات ومقترحات ضمه في توفير هيئة تشوية للفن وتعمل على إيصال رسالته السامية في المجتمع العراقي.

### الغزي والسفير الهندي يبحثان تسهيل مهام العمالة في المشاريع

● بغداد، الصباح

ناقش الأمين لجلس الوزراء حميد نعيم الغزي والسفير الهندي في بغداد برانشات بيبي، أمس الأحد، آلية تسهيل مهام العمالة الهندية العاملة في المشاريع المختلفة في العراق، في منح سمات الدخول وتجديد الإقامات لهم.

### متطوعون في صحة السليمانية يطالبون بالتعيين

● السليمانية، عتراء صعبة

تقد متطوعون في المؤسسات الصحية بمحافظة السليمانية، إضراباً متفجراً عن العمل اعتباراً من أمس الأحد، وإلى حين القبول بطلبات تعيينهم على ملاك الدائم في وزارة صحة الإقليم.

### مساحة 10 آلاف دونم الصناعة تعرض 3 مدن صناعية للاستثمار

● بغداد، جنان الأسود

خلال إنشاء المدن الصناعية على اقامة بنى تحتية اقتصادية مهيئة للبلاد وتوفير الانتاج المحلي والحد من الاستيراد، مؤكدة استكمال الوزارة لعمليات تمويل ملكية الأراضي بعد قيام المحافظات بتخصيص قطع الأراضي بواقع خمسة آلاف دونم للمدينة الصناعية في وسط، وأربعة آلاف دونم في النجف الأشرف، و1200 دونم لتلك التي ستقام في نينوى.

### مناشدات بتأخير الموعد إلى آب أو أيلول إعلان موعد امتحانات السادس الإعدادي خلال الأسبوع الحالي

● بغداد، إسماء السامرائي

تعلن وزارة التربية خلال الأسبوع الحالي، مواعيد وجدول الامتحانات الوزائية لمرحلة السادس الإعدادي، بينما ناشد عدد من طلاب المرحلة، وتأخير موعد الامتحانات إلى شهر آب أو أيلول المقبلين، وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة حيدر فاروق السعدوني لـ الصباح: إن الوزارة ستعلن خلال الأسبوع الحالي جدول الامتحانات الوزائية البعثية لمرحلة السادس الإعدادي بدورها الأول للعام الدراسي الحالي ليمت تعميم الجدول والمواعيد الخاصة بها، مرجحاً إجراءها نهاية الشهر حزيران وبداية نوزو المقبلين، وبين أن الوزارة استكملت جميع

### التقى وزير الدفاع

### رئيس الجمهورية يدعو إلى دعم القوات المسلحة

● بغداد، الصباح



صالح يحث على قطع الطريق أمام التهديدات الارهابية

دعا رئيس الجمهورية برهم صالح، خلال استقباله، أمس الأحد، وزير الدفاع عماد، إلى دعم القوات المسلحة لملاحقة خلايا داعش الإرهابية.

### الصحة: العراق معرض لموجة وبائية خامسة

● بغداد، شذى الجنباني

بالنسبة للفيروس، بسبب غياب الوقاية وضعت ظني الفاحات، مما يندرج بموجة خامسة للوباء تكون أشد خطورة على الأرحح.

تهبت وزارة الصحة من مخاطر تعرض البلاد لموجة وبائية خامسة بسبب استمرار ضعف ظني الفاحات وزيادة عدد الإصابات بنسبة قليلة بعد ارتفاع أعداد الفحوصات، بينما تتابع مع منظمة الصحة العالمية المعلومات عن المتحورات الجديدة التي انتشرت في عدد من البلدان.

### عقبات تواجه إنشاء معمل تدوير النفايات في النجف

● النجف الأشرف، حسين الكعبي

تدوير النفايات ممرض للاستثمار منذ أعوام عدة، إلا أنه لم ير النور بسبب بعض العقبات التي تواجه الشركات المستثمرة. وبين أن من أهم العقبات افتقار المواطنين إلى ثقافة فرز النفايات، فعمل التدوير يحتاج إلى فرز المواد مثل الكرتون والبلاستيك والزجاج وغيرها، لغرض الاستفادة منها بإعادة تصنيعها، وبما أن المواطن يفتي بهذه المواد مجتمعة مع مخلفات الطعام في النفايات، فإن العمل يحتاج إلى فرزها قبل إعادة التدوير، وهذه العملية تكون مكلفة جداً.

كشفت الإدارة المحلية في محافظة النجف الأشرف عن عقبات عديدة تواجه مشروع إنشاء معمل تدوير النفايات، منها ما يتعلق بضعف الجسور والحاجة لإمكانية مالية كبيرة وتميز ثقافة المجتمع لغرضها.

### مناشدات بتأخير الموعد إلى آب أو أيلول إعلان موعد امتحانات السادس الإعدادي خلال الأسبوع الحالي

### ضمن المناطق المحررة مساح لإعمار 138 قرية في كركوك

● كركوك، نهدية علي

تسمى وزارة التخطيط لتأمين الدعم الدراسي لجهود إعمار 138 قرية في مناطق المحررة في محافظة كركوك، ضمن برامج إعادة الأمانة لسكانها النازحين منها.

تسمى وزارة التخطيط لتأمين الدعم الدراسي لجهود إعمار 138 قرية في مناطق المحررة في محافظة كركوك، ضمن برامج إعادة الأمانة لسكانها النازحين منها.

### مناشدات بتأخير الموعد إلى آب أو أيلول إعلان موعد امتحانات السادس الإعدادي خلال الأسبوع الحالي

### مناشدات بتأخير الموعد إلى آب أو أيلول إعلان موعد امتحانات السادس الإعدادي خلال الأسبوع الحالي

### مناشدات بتأخير الموعد إلى آب أو أيلول إعلان موعد امتحانات السادس الإعدادي خلال الأسبوع الحالي

### مناشدات بتأخير الموعد إلى آب أو أيلول إعلان موعد امتحانات السادس الإعدادي خلال الأسبوع الحالي

تعلن وزارة التربية خلال الأسبوع الحالي، مواعيد وجدول الامتحانات الوزائية لمرحلة السادس الإعدادي، بينما ناشد عدد من طلاب المرحلة، وتأخير موعد الامتحانات إلى شهر آب أو أيلول المقبلين، وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة حيدر فاروق السعدوني لـ الصباح: إن الوزارة ستعلن خلال الأسبوع الحالي جدول الامتحانات الوزائية البعثية لمرحلة السادس الإعدادي بدورها الأول للعام الدراسي الحالي ليمت تعميم الجدول والمواعيد الخاصة بها، مرجحاً إجراءها نهاية الشهر حزيران وبداية نوزو المقبلين، وبين أن الوزارة استكملت جميع

تسمى وزارة التخطيط لتأمين الدعم الدراسي لجهود إعمار 138 قرية في مناطق المحررة في محافظة كركوك، ضمن برامج إعادة الأمانة لسكانها النازحين منها.

الصباح
حياة التحرير
مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
سعد تركي
وسام عبد الواحد
رئيس قسم البرادش
علي البايوي
رئيس قسم الشئ
مصطفى الربيعي
مؤرول صفح المحافظات
توفيق التميمي
القسم السياسي
sabah@alsabah.iq
sabah@alsabah.iq
ads@alsabah.iq
موبايل
07809174852
العلاقات العامة
موبايل
07809174853
sabah@alsabah.iq
pr@alsabah.iq
info@alsabah.iq
التوزيع والاشتراك
موبايل
07809210536
dist.inn@alsabah.iq
صفحة الاعلام العربي
صفحة على الفيسبوك
نسخة العربية PDF

# الوفدان يتفان على الملفات الأمنية ويستعدان لمباحثات دبلوماسية اختتام خامس جولات الحوار السعودي الإيراني ببغداد



الكلمفي يتوسط رئيس جهاز أمن الدولة السعودي خالد الحميدان والمسؤول الإيراني سعيد ابيرواني

تسود أجواء من الارتياح أروقة الدبلوماسية العراقية بعد ختام خامس جولات الحوار السعودي الإيراني في بغداد، خصوصاً بعد ردود أفعال "إيجابية" من كلا الوفدين، إذ يتحلق العراق إلى دفع طهران والرياض لبدء صفحة جديدة من العلاقات وهو ما يصب في النهاية بمصلحة بغداد التي تحتاج خفض التصعيد في المنطقة إلى أقصى.

### ● طهران، محمد صالح صدقيان

ووصف المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس البرلمان الإيراني، محمود عباس زاده شكفتي، مجريات جولة الحوار الإيراني السعودي الخامسة، بالـ "إيجابية والبناءة جداً". وقال شكفتي في حديث لـ "الصباح"، إننا نشمن الجهود التي بذلها العراق من أجل توفير الأجواء المناسبة لاستئناف المباحثات الإيرانية السعودية، مشيراً إلى الدور الفعال الذي يلعبه العراق من أجل

دعم الأمن والاستقرار في المنطقة". وأضاف المتحدث البرلماني الإيراني أن تعزيز العلاقات بين إيران والسعودية يتكسب إيجابياً على دول وشعوب المنطقة في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية، وهو ما تزيده الحكومة العراقية تحفيته عبر الترتيب بين وجهات النظر. وبحسب مصادر تحدثت في المباحثات في العاصمة بغداد بين الجانبين السعودي والإيراني بالإيجابية، وقال حسين: إن العاصمة بغداد مستحضنة جولة جديدة من المباحثات بعد انتهاء

مسؤولين دبلوماسيين وأعضاء المصادر إلى أن الإيرانيين ارتحوا عقد لقاء عالي المستوى بين البلدين لتوقيع اتفاقية للتعاون المشترك تصبغ طبيعة العلاقة المستقبلية بين البلدين. إذ وعد رئيس الوفد السعودي خالد الحميدان بنقل الاقتراح للمسؤولين في الحكومة السعودية. بدوره، وصف وزير الخارجية فؤاد حسين، المباحثات في العاصمة بغداد بين الجانبين السعودي والإيراني بالإيجابية، وقال حسين: إن العاصمة بغداد مستحضنة جولة جديدة من المباحثات بعد انتهاء

## أبوابنا مُسرعة للشيطان

أحمد عبد الحسين

تأتيك ألبقاء، أن أجهزة الأمن اقتت القبض على رجل في أقصى غرب العراق وفي حوزته مليون حبة مخدرة كان يروم تصديرها لبغداد، فيهولك الرقم ثم تقرأ بعد يومين فقط أنهم أقنوا القبض في بغداد نفسها على آخر يجعل ثمانية ملايين حبة الأرقام فلحكة، وتكشف عن أن هناك برنامجاً أعد له بعناية فائقة وميزانية عالية في الحقيقة ميزانية لا تقدر على إتقانها إلا دولة تجعل الجبل العديد من العراقيين مدمتاً ليس في الأمر نظرية مؤامرة شوب، بأكلها محبت عن بكرة أبيها بهذه الطريقة الواضحة إلى أميركا فلوها بالسكان الأصليين اليهود الأحمر هذا ولا يزالون يقولون، أكرسهم بالإيمان خمرًا مجانبًا ومخدرات إلى أن انقضوا أو يكادون دول ومتفقدون أوقيا، في الدحل العراقي صدمتهم احتجاجات الشباب والهمة العالية التي يبروها لإخراجهم منهم من أفواه الذئاب والضباب، وهاتهم أكثر وضوح الرؤية لديهم وتسمية أعداء العراق بأسمائهم الصريحة وما من عاقل إلا ويربط بين الخوف الذي يسكن في نفوس المتفادين داخلًا وموالبهم خارجًا وإعراق العراق بهذه الكليات المهولة من المخدرات. لا يميز يوم إلا ويمسح رجال الأمن تجار مخدرات مع بضاعتهم الشيطانية، لكن الأمر لا يتوقف أبداً، لأن هناك فيضاً

**تبدو أبواب العراق - منافذه بلا حراس، والحواريات التي تدخله لا تفتش بعناية، يدلل أن الشيطان تأتي من مصانع بالأطنان، ومن ما رهيب**

مخدرات يجتاح العراق، والهدف شبابه، والفيضان لا ينقطع لأن الأبواب مفتوحة على مصارعها تسبوا أبواب العراق. منافذه بلا حراس، والحواريات التي تدخله لا تفتش بعناية، يدلل أن هذه المواد المخدرة تأتي من مصانع الشيطان تدخل بالأطنان، وما من رهيب تشريرنا على الصفحة الأولى من هذا العدد عن المنافذ الحدودية يكشف بعضاً من مخاطر عدم إبلاغ هذه المنافذ اهتماماً يتناسب وحظوظه ما نحن فيه ليست المخدرات فقط هي ما يثير القلق، الكبرياء التي تزدحموا لنا في التفرير ذكروا أن تكديس الحوادث التي تبضعها المجهولة لشهوة عند يندك بكارة تشبهه بكارة مناهير بيروت المتوازنة. في غضون ذلك، توقع الإطعام المسامية شياطين الألسن من الجيران وأهل الدار يتقنون ما هو ادخال شبابه في بيوتهم عن أنفسهم إلى أن يكتمل برنامج الشياطين ومن لا يحرس باب بيته فيستعد للخراب.

ahmedwadi@hotmail.com

## النزاهة: ارتفاع نسب تعاطي الرشوة في المؤسسات الحكومية

● بغداد، الصباح

استخدام الرشوة الإلكترونية لحفظ محتويات الأضابير والوثائق الرسمية، وأضاف الفريق المركزي للهيئة، أن الفرض الساندة له والفرض المؤلفة في مديريات ومكاتب، تشديد الرقابة على مفاصلها، قامت تسجيل نسب عالية في مراجعاً في (102) من دوائر التنفيذ، منها (13) دائرة في بغداد و(89) في المحافظات، من خلال (536) زيارة ميدانية إلى دوائر التنفيذ، موضحاً بمعاملات المراجعين (13) دائرة في بغداد و(89) في المحافظات، وأوصى تقرير الهيئة، بعد تحليل إحصائية قياس مذكرات الرشوة في دوائر التنفيذ في بغداد والمحافظات بشرط المديرات التي تشهد زخماً كبيراً في أعداد المراجعين، لتأثير ذلك في مستوى الأداء وتقديم الخدمة، كما هو الحال في مديرية تنفيذ الكافيتية، فضلاً عن التسليم مع المصرف الزراعي والشركة التي تعاد معها المصرف، لغرض الإيفاء بالالتزامات التعاقدية الإيجابية، لإتمام إجراءات الرشوة في دوائر تنفيذ بغداد مرتفعة، فيسبب مخرجات الزخم واختزال إجراءات المراجعة لصفراء المبيحتات المالية للمستفيدين. وشد

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

ذكر الركاين، أن الصراع السياسي مسألة طبيعية في جميع بلدان العالم، ولكن على شرط أن لا يؤثر في المد الدستورية، وكان من المفترض أنه منذ يوم 1/9 حسب ثلاثين يوماً ونؤدي دورنا الدستوري الأول بانتخاب رئيس الجمهورية، وهذا لم يحصل حتى الآن ووصلنا إلى حدود 90 يوماً. وأضاف في حديث لـ "الصباح" عقب مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان تأخير انتخاب رئيس الجمهورية ترتب عليه تأخير ترشيح رئيس وزراء أو تشكيل حكومة، وهذا انعكس على التأخير في إقرار الموازنة الاتحادية وهو يمس مهية وحياة المواطنين بصورة مباشرة، وقد حل هذا الأمر حالة الاقتصاد العراقي الذي هو أساساً متفرد. وأوضح أنه نتيجة

## تحالف « من أجل الشعب » يطرح مبادرة وتوعّد المتغيبين تواقيع لعقد جلسة برلمانية بعد العيد

● أعلن رئيس تحالف « من أجل الشعب »، علاء الركابي إطلاق مبادرة تجمع تواقيع نيابية لعقد جلسة للبرلمان يوم السبت 7 أيار المقبل من أجل الخروج بحل سياسي لاستكمال الجناح النيابية، محذراً من إقامة دعوى ضد النواب يعطلون انعقاد جلسات البرلمان.

مكورة، وبعد يوم 2003 شهدنا دورات نيابية كانت تأخر أكثر، وكان يرجع تأخرها مجلس النواب في سبيل أن يمرر أعضاء رئيس الجمهورية أو تمرير قرارات ومشروع قانون ينظروها للتعلم العراقي مثل مشروع قانون الموازنة. في غضون ذلك، توقع الإطعام المسامية شياطين الألسن من الجيران وأهل الدار يتقنون ما هو ادخال شبابه في بيوتهم عن أنفسهم إلى أن يكتمل برنامج الشياطين ومن لا يحرس باب بيته فيستعد للخراب.

تحرير: محمد الأنصاري

## صد تعرضت لداعش في جرف النصر والأنبار القبض على إرهابيين وضبط أوكارهم في عمليات الإرادة الصلبة

● بغداد، الصباح

حقت عمليات الإرادة الصلبة في يومها الثاني نتائج مهمة أسفرت عن إلقاء القبض على مجموعة من الإرهابيين وضبط أوكارهم وعدد من العبوات النافسة، في وقت صدت فيه القوات الأمنية والحشد الشعبي تعرضات داعش في منطقة جرف النصر ومحاطة الأنبار، وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني أن التفعلات الأمنية تكتمت خلال اليوم الثاني ضمن المرحلة الثانية لعملية الإرادة الصلبة من تحفيق عدد من الأعداء البرسومة لها وفقاً للمعلومات استخبارية دقيقة، إذ تم العثور على وكر من لواء الرد السريع يسلحه وعبوات ناسفة في منطقة البوكرمة التابعة لتقاطع ديبالي وأشار البيان إلى أن العثور على وكر من قبل لواء 74 القرقة 5 تم تدميره، بينما تم العثور على وكر من قبل لواء 18 حقوي وأربعة وأغدة تم تحفيق

تدميرها أيضاً. وتابع أن قيادة عمليات الجزيرة تكتمت من العثور ضمن محور لواء 38 جنوبي كبيسة على وكر يحتوي (دراسة مفصلة) 10 قنابر هاون 82 ملم ووه أخرى عيار 120 ملم وصفيحتي هاون ومستزلمات مواد تسخير، إذ تم التعامل مع المواد المحبوضة أصولياً وأضاف البيان أن قيادة عمليات الأنبار، تكتمت أيضاً خلال العملية من إلقاء القبض على اثنين من المظليون للنضاه وفق المادة 4 إرهاب بعلمية نوعية نفذت من قبل لواء المشاة 74 في القرقة الخامسة، وادى لتفجير عبوة ناسفة في صحراء غرب الأنبار ضمن عمليات الإرادة الصلبة إلى استيلاء أمر اللواء 14 بالمشهد الشمالي وفي الأنبار أيضاً، أفاد مصدر أمني مسؤول في مديرية شرطة المحافظة بحصول اشتباك مع عناصر من داعش الإرهابي، حاجموا إحدى النقاط الأمنية على الطريق الدولي السريع بالقرب من قضاء الرطبة، مبيئاً أن الإرهابيين لاذوا بالفرار نحو

تحرير: علي موفق

# النمسا تنقد طلب انضمام كيف إلى الاتحاد الأوروبي غوتيريش إلى أنقرة لبحث حلول للأزمة الأوكرانية

## فاجعة لبنانية جديدة عقب غرق أحد قوارب الهجرة غير الشرعية

● بيروت، جبار عودة الخطاط

استفاق اللبنانيون صبيحة أمس الأحد على فاجعة مؤلمة، ضحاياها حشد من المواطنين الفارين من جميع المواقع اللبنانية المأزوم عبر ركوب قوارب الموت باتجاه أوروبا، إذ غرق قارب على متنه نحو 60 شخصاً، خلال محاولتهم الهروب بطريقة غير شرعية باتجاه قبرص، وساد التوتر والحزن العميق أحياء طرابلس لثمان ليلاً بينما أرسل الجيش اللبناني المزيد من التعزيزات وسط دعوات ساحقة للنزول إلى الشارع، وعثرت فرق الجيش البحرية حتى ساعة كابتة التفرير على 8 جثث في البحر قبالة جزيرة التناز - رمتين في طرابلس، ووصف وزير الأشغال علي الحميدة الحادث بالفاجعة الكبرى التي أصابت لبنان.

قادة الجيش أعلنت أمس الأحد في بيان لها، أنه «بتاريخ 23 / 4 / 2022 تمكنت القوات البحرية التابعة للجيش حتى الساعة من إنقاذ 48 شخصاً من وفاة طفلة، كانوا على متن مركب تعرض للغرق أثناء محاولة تهريبهم بطريقة غير شرعية، قبالة شاطئ القلمون - الشمال، نتيجة تسرب المياه بسبب ارتفاع الموج وحمولة المركب الزائدة».

وقد بذلت فرق الإنقاذ البحرية بمساعدة المروحيات وطائرة «سيسنا» جهوداً كبيرة من أجل سحب المركب وإنقاذ أغلبية ركابه وقدمت لهم الإسعافات الأولية ونقلت سيارات الإسعاف المصانيع إلى المستشفيات القريبة، بينما واصلت عمليات البحث عن آخرين ما زالوا في عداد المفقودين، بينما ذكر مصدر في النقل البري والبحري اللبناني، إن السباح، أنه «من الصعب تحديد العدد الدقيق للأشخاص الذين كانوا على متن القارب ويمكن معرفة ذلك بعد انتهاء البحث عن المفقودين والرجوع لعدد الناجين»، هذا وتابع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون منذ ساعة متأخرة من ليل أمس السبت عملية إنقاذ ركاب القارب الذي غرق قبالة ساحل طرابلس والذي كان يعمل على متنه لبنانيون وغير لبنانيون إلى خارج المياه الإقليمية اللبنانية بطريقة غير شرعية، وأدى عون توجيهاته بشأن واقع عمليات الإنقاذ للركاب الناجين من الغرق وتأمين العلاج اللازم لهم، بينما تتابع الوحدات العسكرية البحث عن الركاب الآخرين.

كما طلب عون من الأجهزة القضائية والعسكرية المعنية فتح تحقيق في حثبات هذه الفاجعة، وتابع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي هو الآخر مع قائد الجيش العماد جوزاف عون وواقع البحث عن ركاب القارب والتحقيقات الجارية بهذا الشأن، وأدى ميقاتي - جزئه الشديد للعاطفة المؤلمة، مقدماً العزاء لذوي الضحايا الذين قضوا في الحادث، متمنياً للمصابين الشفاء والعودة السليمة للذين لا يزالون في عداد المفقودين، وأكد ميقاتي «أن الإسراع في التحقيقات لكشف ملابسات الحادث مسألة ضرورية لمعرفة حقيقة الحادث المؤلم» في الأثناء، طالب رئيس «حركة التغيير» الهادي ايلي محفوظ، رئيس الحكومة اللبنانية بالإسراع بتقديم استقالته بعد أن وصل اليأس باللبنانيين إلى ركوب قوارب الموت لعلهم يجدون في الهجرة غير الشرعية متنفساً لهم يخلصهم من جميع المأساة اللبنانية، وقال محفوظ: «على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي تقديم استقالة حكومته فوراً ومن دون أي تردد بعد غرق فنق في بحر طرابلس كل طاقم الحكم وليس فقط المواطن الهارب من مظلة الحكم، وما يداهي أي حل تكون برحيل الثنائي عون-عري. إنه الحجم المنفعل من مرأى بيروت والتفيل وطرابلس»، هذا وساد مدينة طرابلس توتر شديد بينما واصل الجيش اللبناني إرسال المزيد من التعزيزات بعد الدعوات الشعبية للنزول إلى الشارع، بينما أفاد شهود عيان شمال لبنان في اتصال هاتفي مع الصباح، بسماع أزيز رصاص كيف ليل أمس الأول السبت وفجر أمس الأحد في طرابلس كان يتصاعد من منطقة الثقب بعد سحق الأهالي إزاء ما حدث بقارب الموت في ميناء طرابلس، واحتجاجاً على الأوضاع المأساوية التي باتت تصاحب اللبنانيين من كل حدب وصوب، إلى ذلك تصفد وزير الأشغال العامة اللبنانية علي حميدة أمس الأحد عمليات إنقاذ الناجين من المركب التي تقوم بها وحدات البحرية التابعة للجيش والفرق الطبية للصليب الأحمر اللبناني والجمعية الطبية.

حميدة وصف الحادث «الفاجعة الكبرى التي أصابت لبنان بألمه»، مشيراً إلى أنه «تم إنقاذ ما يقارب 45 شخصاً بينما بقي الآخرون في عداد المفقودين، وأعمال البحث عنهم ما زالت مستمرة عبر الطرادات البحرية والطوافات للجيش»، وأضاف: «هي فاجعة أصابتنا جميعاً وأبناء طرابلس هم أفئدة وتعجز الكلمات عن التعبير»، وتابع أن «البحرية التابعة للجيش تبذل كل جهد للبحث عن ناجين ومفقودين في عرض البحر وبالتنسيق لموضوع الزورق، فالحديث يجري التحقيقات الكاملة لمعرفة العدد الكامل للذين كانوا على متن القارب، إذ تشير المعلومات الأولية إلى أن عدد الناجين بلغ 45 شخصاً وهناك حالة وفاة لطفلة والبيض مستمر عن المفقودين الباقين».

في غضون ذلك التائب محمد سليمان على فاجعة قارب الموت بقبوله «مرّة جديدة، يدفع عهد جهنم (حكم الرئيس عون) اللبنانيين إلى مركب الموت، ومرّة جديدة يتواجه هذا الاستهتار والاسهتزاز لسلطة الموت، تتمنى الشفاء العاجل للرحى والعزاء لأهالي الضحايا، والتشفي الأكبر أن ينهتني هذا الحكم ونهتني معه مئة لبنان والمناطق الحرومة مثل عكار وطرابلس والنبطية والضنية وغيرها».

أوكرانيا، ووقعت رئيساً وزراء البلدين خلال اجتماعهما في مدينة كراكوف البولندية على اتفاق تعاون في مجال السكك الحديدية والشحن لنقل البضائع الأوكرانية، إذ يتبع كيفيف تحازر الحصار الذي تفرضه روسيا على الموانئ كما وصفها المقويات ضد روسيا بأنها «غير كافية بشكل واضح»، داعيين مرة أخرى إلى فرض عقوبات جديدة على قطاعات النفط والغاز والتمم الروسية، في ذلك، أعرب وزير خارجية النمسا ألكسندر شالنتيرغ، في تصريح خلال قمة وسائل الإعلام الأوروبية في ليخ أم آيزبيرغ، عن اعتقاده بعدم ضرورة عرض عضوية الاتحاد الأوروبي على في قضاء اقتصادي مشترك.

الاوربوية، ووقعت رئيساً وزراء البلدين خلال اجتماعهما في مدينة كراكوف البولندية على اتفاق تعاون في مجال السكك الحديدية والشحن لنقل البضائع الأوكرانية، إذ يتبع كيفيف تحازر الحصار الذي تفرضه روسيا على الموانئ كما وصفها المقويات ضد روسيا بأنها «غير كافية بشكل واضح»، داعيين مرة أخرى إلى فرض عقوبات جديدة على قطاعات النفط والغاز والتمم الروسية، في ذلك، أعرب وزير خارجية النمسا ألكسندر شالنتيرغ، في تصريح خلال قمة وسائل الإعلام الأوروبية في ليخ أم آيزبيرغ، عن اعتقاده بعدم ضرورة عرض عضوية الاتحاد الأوروبي على في قضاء اقتصادي مشترك.

قمة في إسمطنبول بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني برغم إقرار تركيا بأن احتمال إجراء محادثات مماثلة لا يزال ضعيفاً. في غضون ذلك، أعلن رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافسكي أن بلاده زودت حتى الآن أوكرانيا بأسلحة بلغت قيمتها 1.6 مليار دولار منذ بدء العملية العسكرية الروسية. وقال مورافسكي بعد لقائه نظيره الأوكراني دينيس شميغال: «حتى الآن، نقلت بولندا إلى جارتنا الشرقية معدات عسكرية تبلغ قيمتها حوالي 7 مليارات زلوتي، أي أكثر من 1.6 مليار دولار». وأشار إلى أنه «هذه المعدات تقف السيادة الأوكرانية والبولندية

موسكو الثلاثة قبل المجيء إلى كيف، وقال: «من الخطأ الذهاب إلى روسيا أولاً ومن ثم إلى أوكرانيا». ميديا أسفه «للانعدام التام للعدالة والمنطق في هذا الترتيب». وأضاف: «الحرب في أوكرانيا لا جثت في شوارع موسكو سيكون من المنطقي أن يذهب أولاً إلى أوكرانيا لتروية الناس هناك وتداعيات الاحتلال». وتحاول تركيا التوسط لإنهاء النزاع القائم في أوكرانيا بحيث استضافت اجتماعات بين المفاوضين الروس والأوكرانيين في إسمطنبول، واجتماعاً آخرين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأوكراني دميتري كوليبا في أنطاليا. وتضمن أنقرة حالياً إلى تنظيم

● **تايويرك، وكالات**  
أفادت الأمم المتحدة بأن أمينها بيصل اليوم الاثنين إلى تركيا، لإيجاد حل للنزاع في أوكرانيا، بينما أعلنت بولندا تزويدها كيف بالأسلحة وعداد تصل قيمته إلى قرابة 2 مليار دولار. وأكدت الأمم المتحدة في بيان رسمي إن «الأمين العام يستوجه إلى أنقرة في تركيا حيث يستقبله الرئيس رجب طيب أردوغان في 25 نيسان». ومن المقرر أن يتوجه غوتيريش بعد ذلك إلى موسكو غداً الثلاثاء ثم إلى كييف في محاولة للتفاوض بشأن إنهاء الأزمة الأوكرانية. لافتصوف الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي السبت فرار غوتيريش «غير المنطقي» زيارة



أعيد، أمس الأحد، انتخاب إيمانويل ماكرون رئيساً لفرنسا لولاية ثانية بعدما تغلب على منافسته من اليمين المتطرف مارين لوين، بحسب التقديرات الأولى التي نشرتها مراكز الاستطلاع.

## اليونيسيف: مقتل 50 طفلاً أفغانياً خلال أسبوع

● **كابول، وكالات**  
أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أن سلسلة الهجمات والمخالفات الحقوقية التي شهدتها أفغانستان خلال الأسبوع الأخير أودت بأرواح أكثر من 50 طفلاً.

وأشارت اليونيسيف في جنوب آسيا، جورج لاريا-أدجي، على حسابه في «تويتر» أمس الأحد: «خلال أسبوع واحد فقط فقد أكثر من 50 طفلة وطفلاً أرواحهم جراء سلسلة مخالفات مشيئة صارخة لحقوق الإنسان في أفغانستان، وبينما يتواصل العمل على التأكد من التقارير الواردة، نتوقع أن تزيد هذه الحصيلة».

وأشار لاريا-أدجي خصوصاً إلى أن أربعة أطفال قتلوا وأصيب العديد «بجروح مبرحة» جراء الانفجار الذي دوى الجمعة في مسجد مولوي سكندر بمنطقة إمام صاحب في ولاية قندوز شرق البلاد، «وقبالة تنظيم «داعش»».

وقدم المسؤول الأممي التعازي نيابة عن «اليونيسيف» إلى عوائل ضحايا الهجمات الأخيرة في أفغانستان، مشدداً على ضرورة وحوسب جنوب شرق البلاد.

حول العالم

<b>تبون يستنكر التحول في موقف إسبانيا</b> أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، التحول في موقف إسبانيا تجاه قضية الصحراء الغربية «غير مقبول أخلاقياً وتاريخياً».	<b>رئيس وزراء سريلانكا يرفض التنحي</b> تعرض رئيس الوزراء السريلانكي ماهيندا راجاباكسا، لضغوط متزايدة مع مطالبته بالتنحي بسبب الأزمة الاقتصادية المتفاقمة وأعلن بعض من معاناه دعمه للاحتجاجات المطالبة باستقالة رموز السلطة وأولهم وزير الإعلام نالكا غوداهوا الذي أكد دعمه للاحتجاجات، يذكر، أن الأزمة الاقتصادية التي تعمر بها سريلانكا تعد الأسوأ منذ استقلالها عام 1948، إذ تسببت باندلاع احتجاجات في جميع أنحاء البلاد وقيام المظاهرات الغاضبة خارج راجاباكسا أكثر من أسبوعين.	<b>الفتوشى، الانتخابات المقبلة ستقصد مصداقيتها</b> أكد رئيس حزب «النهضة» الإسلامي التونسي راشد الفتوشى، أن سيطرة الرئيس قيس سعيد، على الهيئة المنتهية للانتخابات تعني أن الانتخابات المقبلة «ستقصد كالمصداقيتها».	<b>مجلس القيادة اليمني يدعم الجهود الأممية للسلام</b> أكد مجلس القيادة الرئاسي اليمني، دعمه لجهود الأمم المتحدة التي يقودها المجتمعون الخاصين للسلام في البلاد وجدد المجلس الرئاسي اليمني، في اجتماع عقده بالمعاصرة المؤقتة، عن، برئاسة رئيسه رشاد العليمي، «التمسك بالهدنة الإنسانية (في إشارة إلى هدنة الأمم المتحدة السارية لمدة شهرين قابلة للتجديد)»، مشيراً إلى «ضرورة» الرفع عاجل للحصار الحوثي على مدينة تمر وجميع المدن اليمنية،	<b>الأمم المتحدة تناقش الوضع في القدس</b> بحث الأمين العام للأمم المتحدة مع الرئيس الفلسطيني في مكالمة هاتفية اليوم في القدس، وخاصة التشريعات التي تبنتها إسرائيل، والموعد المزمع لتهدئة التوتر.
---	---	--	--	---

## مطالبات بتفكيك السياسات المعوقة للإنتاج وجذب الاستثمارات القطاع الزراعي.. مردودات اقتصادية عظيمة «ونفط لا ينضب»

حدد مختصون في الشأن الاقتصادي، جملة عوامل تهدف الى النهوض بالواقع الزراعي في العراق، واضعين في مقدمة تلك العوامل، تعزيز حماية المنتج والاحتكام الى الروتامة الزراعية لقياس احتياجات السوق، والعمل على جلب الاستثمارات الاجنبية في هذا القطاع لاستصلاح الاراضي القابلة للزراعة، فضلا عن تلبية احتياجات المزارعين من الاسمدة والمعدات الحديثة، محذرين في الوقت ذاته من مخاطر الإبقاء على الربيع النشط في تمويل موازنات البلد المالية، وإهمال بقية القطاعات الانتاجية القادرة زيادة الناتج الاجمالي.

الزراعة-

### السياسات الاستراتيجية

ولفت رئيس مؤسسة الزوراء للتطوير الاقتصادي، الى ان «القطاع الزراعي يعاني من تراجع كبير بسبب السياسات الاستراتيجية المتعثرة التي تعتمدها المؤسسات الرسمية المعنية، لذا ينبغي على الحكومة الاهتمام بالقطاع الخاص وراعيه بطرق ناجمة وجادة من أجل تطوير القطاع الزراعي وذلك من خلال حماية المنتج المحلي بفرص قيود تمنع دخول المواد الزراعية، وتشريع قوانين خاصة بتسمية القطاع المصرفي ومنح التسهيلات والقروض المسيرة للمزارعين على ان يكون المشروع هو الضامن».

وشدد الخفزي، على ضرورة ان تدعم الحكومة الفلاحين والمستثمرين في هذا القطاع، بالمطابقة الكهربائية المخفضة لدعم المنتج المحلي وتخفيف كلف الانتاج النباتي والحيواني، فضلا عن دعم المنتجات الزراعية من خلال الاعفاءات الضريبية للمزارعين والمنتجين، والسعي للنهوض بمشاريع الصناعات الغذائية والتحويلية، مثل صناعات منتجات الالبان.

### الامن الغذائي

وكان الوكيل الفني لوزارة الزراعة، الدكتور ميثاق عبدالحسين، قد أكد في وقت سابق لـ«الصباح» ان «العراق من البلدان التي لا خوف على أمنها الغذائي، بل قد نخشى على رفاهيتها الغذائية، حيث يمتلك البلد المياه والارض والايدي العاملة، وكل ما نحتاجه للنهوض بهذا القطاع هو الوقت»، موضحاً ان «العراق مقدموره، مع وجود الدعم الكافي، مواجهة اي تحدي يحصل على مستوى الجيوب، وسيكون بالامكان مواجهة تلك الازمة»، مؤكداً بالقول «اذا توفر ذلك الدعم سنتمكن قاندين على تحقيق الرفاهية الغذائية وليس الامن الغذائي فقط».



### قطاع الزراعة بحاجة الى تفعيل الجهد الاحصائي

الزراعي لمعرفة المساحات التي يمكن استغلالها، وكذلك معرفة حاجات الاراضي وما يناسبها من زراعات مختلفة على مدى العام، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة الاستفادة من التطور التكنولوجي في مجال الزراعة وتقنيات الري وتسيخير الحلول المناسبة في مجال

الاستثمارات الداخلية والخارجية من اجل انشاء مزارع نموذجية واستغلال الاراضي الصالحة للزراعة، والعمل بشكل جيد على دعم الفلاح المحلي وتوفير التخصصات المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع الانتاجية». ويرى المتحدث، ان «القطاع الزراعي يتطلب وجود منظومة تعتمد الاحصاء

الاستراتيجية تجاه الانتاج الزراعي وذلك من خلال اشراك القطاع الخاص، والعمل على دعم المنتج المحلي الوطني وحمايته بموجب القوانين والتعليمات بالتعاون مع الجهات والوزارات ووفقا لضوابط الاستيراد».

وحث الخفزي، على أهمية «جذب

«القطاع الزراعي في العراق بحاجة الى سياسات استراتيجية فاعلة وافكار ورؤى جديدة ومراجعة لاغلب القوانين والادوات الفنية التي ساهمت بتراجعه»، داعيا الى ضرورة «تفكيك السياسات المعوقة للانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، ومعالجة مشكلات التمويل والدعم الحكومي لهذا القطاع الحيوي».

## أسبوع الشمول المالي

### محمد شريف أبو ميسم

واستحداث الوظائف لسكان تلك المناطق وتطوير اشتراكات الودائع ورأس المال، الى الحد الذي ترمح فيه المصارف على تطبيق برامج محدودة التغطية على قلة الجهات القائمة على العمل بالشمول المالي، وعرض برنامج الشمول المالي، موضحاً ان «مخرجات العمل في فحاليات الاحتفال، وعادة ما تشاهد في مثل هذه الأيام اللاتقات التي تعلق على ابواب فروع المصارف والادارات العامة، وهي تحمل شعار الشمول المالي وتجهده بعض المصارف لاستقبال الجمهور بأسلوب مختلف بعيدة عن التعامل ومزج علاقة العمل بين الأطراف».

ويهدف الحرس والجهود في العمل بصلم بعض العاملين في المصارف الحكومية بالتضاد بين برنامج الشمول المالي، وآليات اعادة الهيكلة التي وردت في برنامج الإصلاح الاقتصادي، التي تلزم الادارات بدمج بعض الفروع في مناطق عديدة من البلاد مع فروع أخرى على الضد من هدف التوسع في اوصول الخدمات المصرفية الى ابدت نقطة، في وقت ما زلنا فيه نعاني من نقص حاد في عدد الفروع العاملة ازاء عدد الفروع (الذي يعتمد عالميا وجود فرع مصرفي لكل 40 ألف مواطن) وينسحب الأمر على عدد العاملين، في وقت الذي شرحت فيه الجهات القائمة على الهيكلة بالاستعانة عن العاملين لصالح مؤسسات غير مصرفية، وعلى اثر ذلك تتصلح حلقات كثيرة ذات صلة مباشرة ببرنامج الشمول المالي.

## ماذا يعني ارتفاع الاحتياطي النقدي الأجنبي؟

### بغداد: مصطفى الهاشمي

يمثل المعنى العرفي لاحتياطي النقد الأجنبي، الودائع والائتمانات من العملة الأجنبية فقط، التي تحتفظ بها البنوك المركزية والسلطات النقدية، ويتداول في الاستخدام الشائع لخصم المعامل الأجنبية والنهب، ومواقف احتياطي لحقوب السحب الخاصة وصندوق النقد الدولي، فهذا يعني ارتفاعه لدى البنك المركزي العراقي الذي أعلن، قبل أيام، ان مبلغ الاحتياطي النقدي لديه بلغ 70 مليار دولار».

وكشف نائب محافظ البنك المركزي، إحسان الياسري، عن ارتفاع الاحتياطي النقدي لدى البنك إلى أكثر من 70 مليار دولار.

ويعني ارتفاع الاحتياطي النقدي من العملات

الأجنبية الموجودة لدى البنك المركزي العراقي، أنه لا يوجد أي قصور في سيولة النقد الأجنبي، التي يحوزها البلد، وأن جميع الائتمانات والاستحقاقات الدولية مسددة في توقيتاتها، ما يعني أيضا اهميته في حصول العراق على درجة تصنيف ائتماني عالمي أعلى كلما زاد مبلغ الاحتياطي من النقد الأجنبي في البنك المركزي.

وقال الياسري، في تصريح صحفي: «أصبح لدى الحكومة فائض بأكثر من 6 مليارات دولار، مشيراً إلى أن مبادرات البنك المركزي لدعم القطاعات الاقتصادية وصلت لـ 15 تريليون دينار».

وأوضح، أن «إحدى وظائف البنك المركزي، الرقابة على القطاع المصرفي، مبيّناً أن «القطاع المصرفي الحكومي كان يستحوذ بنسبة 85 % من ودايع المؤسسات والمجمهر».

ويختصون أن احتياطي النقد الأجنبي هو مؤشر مهم لتحديد القدرة على تسديد الديون الخارجية والديفاع عن العملة المحلية، ويستخدم لتحديد التصنيفات الائتمانية للدول.

ومن جهة أخرى، فإن الصادق الحكومية الأخرى التي تحسب ضمن الأصول السائلة التي يمكن استعمالها لوفاء الديون في أوقات الأزمات وتشمل صناديق تثبيت الأسعار (Stabilization Fund)، والمعروفة أيضا باسم صناديق الثورة السيادية.

وتعد الترويج وودول الخليج العربي على رأس القائمة، وصندوق الإمارات بقيمة 1.3 تريليون دولار وجهاز أبوظبي للاستثمار هي في المرتبة الثانية بعد الصين ولدى سناخورة أيضا صناديق حكومية قوية تشمل شركة تيماسك هولدينجز (Temasek Holdings) وحكومة سنغافورة للاستثمار (GIC). كما تحطمت الهند لإنشاء شركة استثمار خاصة بها من احتياطيها من النقد الأجنبي.



### احتياطي النقد مؤشر مهم لتسديد الديون

«

»

## تكرار تجربة فيتنام

## القصة الأميركية عن أفغانستان

قات الكاتبة الدنماركية إيساك دايتسن، «كل الألام يمكن تحملها إذا وضعتها في قصة أو رويت قصة عنها». وأميركا اليوم لديها الألام عليها تحملها. إذ تركت حرب أفغانستان 2500 قتيل أميركي ومئات آلاف القتلى الأفغان، وسيطرة طالبان على كابول وإدعاء تنظيم القاعدة بتحقيق النصر وعجز الفتيات الحليات عن حضور المدرسة، وتحتاج أميركا أن تروي قصة عن أفغانستان وصياغة حكاية عن الحرب تساعد الأميركيين يفهم الأحداث بمنطقية وتعلم الدرس والمضي قدما.

مع تراجع حرب أفغانستان إلى مجرد شيء من الماضي، بالنسبة للأميركيين على الأقل، فقد انتقلت الحرب من المشهد البصري إلى المشهد الذهني. ويذكر المؤلف الفيتنامي «فيت شان نغوين، بهذا الصدد، «تقع الحروب كلها مرتين، الأولى على جبهات القتال والثانية في الذاكرة. الخسارة العسكرية هي إحدى أكثر الصدمات صعبة التي يمكن لأي بلد تحملها».

● دومينيك تيرتي  
● ترجمة: خالد قاسم

حملة سمكورية تشبه ما ديا الحرب في أفغانستان، أو بناء الدولة في الشرق الأوسط الكبير.

يجب على أميركا تضاد إخفاء نفسها باستمرار وعدم تحملها المسؤولية. لكن على واشنطن العزم من الإفراط بالثقة في ما يتعلق بتغيير الأنظمة وسهولة إعادة صياغة المجتمعات الأجنبية التي لا تتفق معها. لكن الملامزات قد تكون شديدة وشكلا ضيقا من التعلم، أي قوياً جدا ومحدودة جدا.

قد تصبح أميركا متقلبة للغاية بشأن المهام التي تحمل شيئا ما ديا ظاهريا بالهزائم السابقة، ففي 1993 شعرت أميركا بألم كبير بسبب معركة «بلاك هوك داو» في الصومال عندما مات 18 جنديا أميركا خلال تدخل وصف بأنه عمل إنساني، وتسببت متلازمة الصومال برفض واشنطن في العام التالي، 1994، بإيفاد إيداع جماعية في بلد أفريقي آخر وهو رواندا.

دخل باراك أوباما البيت الأبيض تحت ظلال متلازمة العراق، وعندما تدخلت أميركا في ليبيا عام 2011 كان أوباما مصمما على جعلها التقيض من العراق. وذلك عمت واشتغل مع الأمم المتحدة والجامعة العربية ولم نجد محاولة لهدم دولة ولا تواجد عسكريا أميركا على الأرض. لكن بعد سقوط نظام معمر القذافي تهازت البلاد إلى التورق نفسه من القوض السياسية العراقية، وقال أوباما إن فشل التخطيط لتنتج تغيير النظام كان أسوأ خطأ لرئاسته.

## تقريب طابان

مصدر الصدمة الثالث هو التسليح، إذ يستخدم الناس الخسارة العسكرية كبراعة لضرب خصومهم السياسيين، وتذكّر أعداء ريتشارد نيكسون بعد فيتنام أن الليبراليين والكونغرس ووسائل الإعلام قد طعنوا أميركا في

تظهر ازدواجية غربية في الرأي العام الأميركي، فخلال حكم أوباما وجدت استطلاعات الرأي أن معظم الأميركيين يرون أفغانستان إخطا، لكنهم رزوا في تلك المهمة ردا ضروريا على تجديرات 11 أيلول



تأقت إليه واشتغل بشدة أيضا. وفي الوقت نفسه، رفضت إدارة بايدن، على غرار حكومات بوش وأوباما وترامب: مصادحة الشعب الأميركي بالهزيمة البطيئة المكتشفة في أفغانستان وكان سماع الحقيقة مؤثرا جدا، لذلك ألقى بايدن باللوم على الجنود الأفغان في انتصار طالبان مع أن قوات الأمن هناك تكبدت خسائر بشرية بلغت 66 ألف قتيل. وفي هذه الأثناء، قام بعض اليساريين بتسليح القضية على نحو مختلف لأهم رؤا الححلة فرصة لإظهار تهور أي.

تدخل عسكري أميركي، بعد تجنب المسؤولية عن أفغانستان أحد المواقف المشتركة القليلة بين العزيرين في واشنطن، فالخطوط العامة لستراتيجية الانسحاب الأميركي رسمها اتفاق ترامب مع طالبان في شباط 2020، ورسم خارطة طريق الانسحاب العام الماضي، وعندما تولى بايدن المنصب كان نفوذ أميركا في أفغانستان ينحسر بسرعة ورغم فوجوه السلطة الراسية بين أميركا وطالبان، لكن هذا التنطيل جعل الأرواق الرابحة وكان الطلب الأساسي للجماعة انسحاب أميركا، وهو شيء



عاش الأميركيون لفترة طويلة في سرد قصة ذات مغزى عن أفغانستان، فهي ليست، حرب صالحة، على غرار القصة الراجحة للحرب العالمية الثانية عندما أخذت مصيبة من الأتقاء، الغرب، حرب أفغانستان ليست، حربا سيئة، أيضا. بل هو فيتنام والعراق اللتين ولدتا من الوهم الأكاذيب. وقد بدأت حرب أفغانستان كقضية عادلة تتضمن الوحدة الوطنية ودعم الحلفاء، واستمر أوباما بوضع أفغانستان بمرتبقة القتال التيبيل على عكس القتال الشرير في العراق، ومن ثم تحولت أفغانستان بطريقة ما إلى طابان فاضلها عن المقاومة كجزء من القصة الوطنية الأفغانية الأوسع نطاقا، فقد جاهد الأميركيون لوضع الحملة ضمن التراث الأميركي ولم تستطع أميركا تحقيق النصر في أفغانستان بل لم تستطع أن تحدد معنى الانتصار. تظهر ازدواجية غربية في الرأي العام الأميركي، فخلال حكم أوباما وجدت استطلاعات الرأي أن معظم الأميركيين يرون أفغانستان إخطا، لكنهم رزوا في تلك المهمة ردا ضروريا على تجديرات 11 أيلول.

كانت الحرب خيبة أمل والخيار الوحيد في الوقت نفسه، فهي بالتالي كارة إرادية ومطلوبة، يجب على الأميركيين الاعتراف بشجاعة جنودهم ووضع الأفغان في المكانة اللائقة بهم ومواجهة العقاق المصممة للحرب وتجنيد تكرار الأخطاء ذاتها. أفضل قصة يمكن سردها هي أن أفغانستان لم تكن حربا سيئة أو جيدة، وبدلا من ذلك هي حرب عادلة لم تكتمل بسبب العظرسمة

يجب على أميركا تضاد إخفاء نفسها باستمرار وعدم تحملها المسؤولية، لكن على واشنطن العزم من الإفراط بالثقة في ما يتعلق بتغيير الأنظمة وسهولة إعادة صياغة المجتمعات الأجنبية التي لا تتفق معها.

من التواصل، مثل الشعر، لوصف كيف تأقت تلك أنواع الانسحاب (الاسلامية) وحراس البستون والثقافة الأفغانية محتلا أجنيا شريرا، ومن اتلاحت نظرة ثابتة للتاريخ، صؤر المسلمون أنفسهم بأنهم خلفاء الأجيال المتدريين الذين قاتلوا بريطانيا خلال أربعينيات القرن التاسع عشر. وثمما «المجاهدين» خلال ثمانينيات القرن الماضي على عظمى تمثمت بالاحجام السوفيتي، فطالبان ستؤهم بالتأقية فوج عظمى أخرى وهي أميركا.

السرير المادلة

عاش الأميركيون لفترة طويلة في سرد قصة ذات مغزى عن أفغانستان، فهي ليست، حرب صالحة، على غرار القصة الراجحة للحرب العالمية الثانية عندما أخذت مصيبة من الأتقاء، الغرب، حرب أفغانستان ليست، حربا سيئة، أيضا. بل هو فيتنام والعراق اللتين ولدتا من الوهم الأكاذيب. وقد بدأت حرب أفغانستان كقضية عادلة تتضمن الوحدة الوطنية ودعم الحلفاء، واستمر أوباما بوضع أفغانستان بمرتبقة القتال التيبيل على عكس القتال الشرير في العراق، ومن ثم تحولت أفغانستان بطريقة ما إلى طابان فاضلها عن المقاومة كجزء من القصة الوطنية الأفغانية الأوسع نطاقا، فقد جاهد الأميركيون لوضع الحملة ضمن التراث الأميركي ولم تستطع أميركا تحقيق النصر في أفغانستان بل لم تستطع أن تحدد معنى الانتصار. تظهر ازدواجية غربية في الرأي العام الأميركي، فخلال حكم أوباما وجدت استطلاعات الرأي أن معظم الأميركيين يرون أفغانستان إخطا، لكنهم رزوا في تلك المهمة ردا ضروريا على تجديرات 11 أيلول.

كانت الحرب خيبة أمل والخيار الوحيد في الوقت نفسه، فهي بالتالي كارة إرادية ومطلوبة، يجب على الأميركيين الاعتراف بشجاعة جنودهم ووضع الأفغان في المكانة اللائقة بهم ومواجهة العقاق المصممة للحرب وتجنيد تكرار الأخطاء ذاتها. أفضل قصة يمكن سردها هي أن أفغانستان لم تكن حربا سيئة أو جيدة، وبدلا من ذلك هي حرب عادلة لم تكتمل بسبب العظرسمة

والتهامة. صالتي في جوهرا، وكانت استجابة متأسفة بعد مقتل آلاف المدنيين الأميركيين بأحداث 11 أيلول ورفض طالبان تسليم قيادة القاعدة، وبيرون أن التدخل الأميركي عام 2001 هو حملة منهجية أسفطت طالبان بعد قليل من الضحايا الأميركيين. ونسقت واشنطن مع حلفاء محليين على الأرض وكسبت دعما عالميا وأبقت روسيا وإيران خارج المعادلة، وحددت زعيما أفغانيا جديدا قابل للاستمرار متمثلا بعماد كزاي.

الثالثة الأميركية

لكن النجاح الأميركي لم يكتمل بسبب خطا قاتل وهو التهامة، فالحارب الأميركي مستهتما قوته من المثالية والغضب الشديد رأى الحرب صالتي ضد الشر وطالب بعقاب أخلاقي، وعندما عرضت طالبان مجسات سلام عامي 2001 و2002 رفضت واشنطن مجرد التفكير بالأمر، وفي 7 كانون الأول 2001، وهي الذكرى الستون لهجوم بيرل هاربور، رسم الرئيس جورج بوش مقارئة واضحة بين الحرب العالمية الثانية والحرب على الإرهاب.

بعض بوش بين إيهابسي القاعدة وحركة طالبان، ونتيجة رفض التفاوض على اتفاق مع الحركة عامي 2001 و2002 كانت ضحايا أفضل فرصة على أميركا لإيجاد شيء ما يلبيه النصر. تنشط قصة الحرب العالمية غير المكتشفة بسبب التهامة أن تساعد الأميركيين على الضيق فيما، ويجب عليهم التمسك بالسياسة أو التنازلة أو التسليم، وينبغي مشاركا التجاحات والإفصالات بين الجميع.

لهذه القصة مفيدة بالأسئلة أميركا ليس بشأن أفغانستان فحسب ولكن بخصوص الولايات المتحدة نفسها وأخلاقياتها ونتيجة رفض التفاوض مع طالبان، والحاجة للتواضع والتفكير بعيد المدى عند لحظة النصر الواضح.

بينما تكثيف أميركا مع العالم الجديد من التناضح المراتنجي مع الصين، فالعاجلة للبر لغامائية وضبط النفس في الحرب تصبح أقوى من قبل. والحرب الجديدة غير المكتملة بسبب الغضب ويمكن وضعها في منحنى المخسة الأميركية ثم إن الحرب الأفغانية لم تبدأ كقضية استعمارية، لكن بسبب تعرض أميركا للهجوم. واشنطن لن تخضع للحزن ولن تنسحب من العالم، وبعد كل ذلك فالخسارة لها جانب إيجابي فهي تحفز فرسا جديدة للإصلاح داخليا والكسب السياسي خارجيا، وخشيت أميركا خلال الحرب الباردة من أن سقوط فيتنام الجنوبية يشعل تأثير أبحار الدومينو وسقوط دول جنوب شرق آسيا كلها في أحضان الشيوعية.

لكن في النهاية وقت حرب بين الصين والشيوعية وفيتنام الشيوعية، ويمكن أن يؤدي نجاح طالبان إلى توترات بين التنظيم وقوى إقليمية أخرى مثل إيران قد تستغلها أميركا بعد سقوط سايغون عام 1975 قال وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر «فيتنام مأساة يونانية، وكان لزاما علينا عدم التواجد هناك مطلقا لكنها الآن مجرد تاريخ، وبقيت فيتنام عاتقة بالجمد، السياسي الأميركي كمدوى مزمنة، ويمكن لأفغانستان أيضا تسييم السياسة الأميركية لسنوات قادمة».

مجلة ناشينال إنترست الأميركية

## الديوانية.. تصحر وانهيار زراعي

بينما يقول الفلاح عبد الأمير محمد، «لقد حلت الكارثة بأغلب الفلاحين بسبب كثرة الأمطار المزروعة وقلة كميات المياه، مشيراً إلى أن المحاصيل التي نبتت في الأخرى في خطر ألا تحصل على الريات الكافية».

ولأن المزارعي بحاجة إلى الأمطار لإنبات العشب والجداول لسقي الحيوانات، فإن شحّة الأمطار ومياه الجداول باتت تهدد الثروة الحيوانية بشكل لافت للنظر. ويقول المربي حسين الزامل: «إن شحّة المياه وشبه انعدام الأمطار أثراً مباشراً في مربي الحيوانات، خصوصاً الأبقار والأغنام والجاموس، إذ خلت المراعي من العشب وبعض الجداول من المياه، متحدثاً عن مجرة مؤقتة للعديد من مربي الحيوانات إلى المناطق التي تتوفر فيها المياه، خصوصاً القريبة من الأنهار الكبيرة، مؤكداً هلاك أعداد غير قليلة من الحيوانات بسبب الأمراض التي تنتج عن الجوع والعطش الشديدين».

**مشكلة خارج الإزادة**  
بدوره قال مدير الموارد المائية في محافظة الديوانية مسافر داخل مطلقاً إن شحّة المياه مشكلة دولية يعاني منها عدد من دول الجوار بسبب قلة تساقط الأمطار والتلوث، مشيراً إلى تبني الوزارة معالجات لتحد من الظاهرة، ومن بينها رفع الجدران التي موجودة على الجداول والأنهار والتي أتت بثمارها وبشكل كبير، فضلاً عن تبنيها خطة الري المغلق والتي تعدّ الحل الأمثل لهذه الشحّة، كونه يقلل استمرارية مديرية الموارد المائية بأعمال كبرى وتخليط الجداول والأنهار،

**أضرار اقتصادية كبيرة**  
وعن الأضرار الاقتصادية الناجمة عن هذه الكارثة، يقول رجل الأعمال حبيب الخزاعي: «إن الموسم الزراعي ورغم محاولاتهم الكثيرة لإنقاذ محاصيلهم من الهلاك عبر طرق شتى، منها التظاهر والاحتجاج والمطالبة بالتدخل السريع لإصلاح المياه إلى أراضيهم، إلا أن شحّة المياه كانت بقدر شحّة المياه التي جعلتهم يخسرون مالهم وجهدهم».

مراسل (الصباح) يحاور مدير الموارد المائية



### عباس رضا الموسوي

ورغم محاولاتهم الكثيرة لإنقاذ محاصيلهم من الهلاك عبر طرق شتى، منها التظاهر والاحتجاج والمطالبة بالتدخل السريع لإصلاح المياه إلى أراضيهم، إلا أن شحّة المياه كانت بقدر شحّة المياه التي جعلتهم يخسرون مالهم وجهدهم.

### خسارة الجهد والمال

في حديثه لـ «الصباح»، صاعل به بسبب شحّة المياه يقول الفلاح جاسم البيضاوي: «لقد خسرت كل ما لدي من مال، وبت مديوناً للسوق بسبب شحّة المياه، موضحاً أنه استأجر 1٢٥ دونماً في تخوم قضاء السدير لاستصلاحها وزرعها بمحصول القمح، غير أن شحّة المياه في هذا الموسم قضت على المحصول الذي أصبح طعاماً للطيور».



اسعد نازم



مسافر داخل



حسن مفر

تعرض إقبال المياه إلى المناطق البعيدة.

**أصابع رشحة التصحر**  
وعن المشكلات البيئية التي تسببت بها شحّة المياه، ومدى تأثيرها في صحة الإنسان ومستقبل المساحات الخضراء المحيطة بالمدن، يقول مدير البيئة في محافظة الديوانية أسعد ناظم جبر: «إن لشحّة المياه وانخفاض الواردات المائية بالنسبة لتفري دجلة والفرات، وكذلك قلة الأمطار أثراً بيئياً سلبياً كبيرة على الواقع البيئي، تمثلت في انحسار المساحات الخضراء، وزيادة ملحوظة في نسبة التصحر والجفاف، وزيادة في معدلات هبوب الغبار والأترية».

وأضاف جبر: «إن الأثر السلبى أيضاً يتضح في التسرع الأحيائي وزيادة الإجهاد على الكائنات الحية في ظل تغير البيئات والحاجة إلى التناغم مع واقع بيئي جديد، مشيراً إلى استمرار ملاكات مديرية البيئة بمتابعة الأكار التي تنتج عن شحّة المياه لغرض الإحاطة بها».

**استعدادات الحصاد**  
ورغم المشكلات التي تنتج عن شحّة المياه وأثارها السلبية في القطاع الزراعي، إلا أن الفلاحين في محافظة الديوانية يبذلون الجهد الجيد لرفع السوق المحلية بمتوجهاتهم الزراعية، إذ يقول

## بيوتات كربلائية.. أركان لنور القرآن الكريم

تواكب لبالي الشهادة القائمة للإمام علي (عليه السلام)، إذ تتكفل بجمع ما يلزمها على نفقتها الخاصة، فضلاً عن مشاركة بعض النسوة بحسب الرغبة (تبرع) أو إيفاء للتدور. وحول كيفية البرنامج الخاص بالمحفل قالت الحاجة: يبدأ المحفل بالأدعية المتعارفة في شهر رمضان ثم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) بعدها نبدأ بقراءة جزئين من القرآن الكريم، وبعد ذلك قراءة دعاء يوم رمضان وصلاة كل ليلة والختام يكون بدعاء الفرج، كما أقيم برنامجاً خاصاً يتضمن مسابقات دينية وأسئلة عقائدية.

### ملك الختام

تبلورت دموع الحاجة أم وليد حينما سألناها عن مشاعرها وهي تستعد سنوياً لإقامة هذا المحفل المبارك حيث لم تستعفها الكلمات والتزمّت الصمت لثوان وكانها تستعد لإلقاء خطبة من استرسلت فائقة أنا فرحة جداً فقد أجعل إرت يكون لي ذخر في آخرتي لأملك حجماً أقدر به السعادة التي تعترني وأنا أأهبط لإحياء المحفل حجماً يسدّل شهر رمضان المبارك السنائر على أيامه للمغادرة يتملكني الحزن وأنا أتأمل مكان كل واحدة من الأخوات وأشعر بوحشة كبيرة. ثم أبدأ باتباع كل ما هو جديد وجميل من الأزياء والأفرشة على مدار العام والتركيب العام اللبيل لاستخدامها في المحفل القرآني المبارك لطيف الحس بأهلي صورة طيق بعبواته وقديسة الشعر، وأسأل الله أن يقبل مني هذا العمل ورمضان كريم وكل عام وأنتم بخير وعافية.



ندعي بأنه ماتم حسيني وتتلو القرآن الكريم بصوت خافت حتى لا تثير الريبة. وتبعاً بعدما انتقلت إلى بيبي الجديدة حزن كثيراً لفراقه جاري التي كتبت أأهبط معها باستعدادنا السنوي، فضا كان من الحجاج أبي وليد (رحمه الله) إلا أن يوعز إلي أن أقيم محفلاً خاصاً بي وأدعو النسوة المؤمنات من جيراننا ودونيا للمشاركة به، إذ أسهم بكل ما يلزمنا لإحياء هذه الطقوس الرمضانية المباركة

وعن عدد النسوة المشاركات قالت: «تشارك في محفلي ما يقارب (25) سيدة من عمر (19) إلى (60) عاماً، حدثنا قائلة بدأت بإقامة المحفل القرآني الخاص بي بعدما كنت إلى بيبي هذا، فقد كتبت أشارك جاري محفلي في بيبي القديم تحت مظلة طرف أمّية مشددة فقد كان المحفل السابق يرفض هكذا تجمعات، وكنا

## توشحت أركان بيت الحاجة أم وليد بقرآن قرآن

ملا المكان رهبة وخشوعاً، ونضحت من نور تمنج القلب السكونية وتبعث في النفس الطمأنينة لما ترتلها السيدة من تدوير لكتاب الله المبارك، «الصباح» كانت لها هذه الزيارة لتثقل لكم جانباً من المحفل القرآني في أحد البيوتات الكربلائية.

### زهراء جبار الكنتاني

### محة الاستماع

تصفت لنا الحاجة أم أمل مشاعرها للقرآن وتلك الطريقة الممتعة تختم بأن مشاركتها تشعرها بسعادة بالغة كونها لا تجيد القراءة (أهية). إذ تحضر المحفل للاستماع بمنع لفراغها وتلك الطريقة الممتعة تختم القرآن الكريم كل عام على عد فؤادها. وأضافت القارئة زينب رسول قائلة: «مضى أكثر من ثمانية أعوام وأنا أشارك في هذا المحفل المبارك، ولأني أجد التشير في التلاوة الخارج الحروف واللفظ الصحيح، فضلاً عن خامة الصوت أصبحت تناط التي مهمة الأروع في كل عام، كما تشاركني بعض الأخوات المؤهلات القارئات وذلك بالناوب. وختمت حديثها: المشاعر التي ترفقت وأنت تتوكلت بالله في هذه الأيام المباركة لا يمكن أن تقدر بطن وخصوصاً لك لا تقرا لتفلسك لتسرب من الخالق عز وجل، بل هناك من يتاكم ويحتم ملك القرآن الكريم فذلك تلال منزلة عظيمة



بتضاعف بها الأجر عند الله عز وجل.

**استعداد سنوي**  
أضحت الملهة الدينية الحاجة أم وليد أكثر من عشرين عاماً وهي تستعد بتجهيز ما يلزمها لإحياء طقوسها المباركة في المحفل القرآني الذي تنهيه في بيئها الواقع بمدينة كربلاء

# العالم يتغيّر من حولنا.. بماذا نفكر نحن؟

من أقصى غرب العالم إلى شرقه، تلوح المؤشرات الدالة على الانعطافات الكبيرة الجارية على المسرح العالمي، حرب روسيا على أوكرانيا، صعود اليمين في أوروبا، تزايد نزعات التطرف، اشتداد الهجمات السيبرانية، التغيرات المناخية الكبرى وما يصاحبها من هجرات وبطالة ومجاعات وحروب وأغضب مستشرق على الموارد، علاوة على القلق الذي يستبد بالعالم، الناجم عن انعكاسات هذه الأحداث الكبرى على العلاقات الدولية، وعلى مستقبل العولمة، أسواق الطاقة، أسعار الغذاء، التكتلات الإقليمية.

## • إبراهيم العبادي

في منطقة الشرق الأوسط تجري الأحداث بسرعة كبيرة، اتجاهات التطبيع العربية الإسرائيلية، نمط التحالفات الجديدة، دخول إسرائيل في المعادلة الأمنية العربية، انبهارات اقتصادية متوقفة بسبب شغل الانطفئة والحكومات في الدول الهشة، كل ذلك يندد بأخطار كبيرة تتصهّر في سلوكيات الشباب وتجعل مسير التغييرات الاجتماعية لا سيما في القيم والمعايير والاتجاهات السياسية تتحرك بالضرباط شديد يصعب التحمّل له وينذر بانفلات أمني وجنوح نحو أفكار راديكالية وتديّنات عنيفة أو متطرفة.

قد يقول القائل نعم، وما الجديد في كل ذلك؟، فما تشكل العالم الجديد، وما تغيرت صور علاقاته إلا بسبب الحروب، والحرب أحد محركات التاريخ الكبرى، ونتائج الحروب تدفع بسيورات مختلفة إن كان على صعيد الهويات القومية، والفكر الاقتصادي والسياسي، أو التحالفات الأمنية والعسكرية والتي أحتلّى أن يوظف التكنولوجيا والتشقات بل كل شيء.

فخلال المئة عام الأخيرة من عمر البشرية، حدثت حربان عظيمتان، وعشرات الحروب المتوسطة والصغيرة والعديد من الحروب الأهلية، صاحب ذلك ونتج عنه، إعادة بناء النظام الدولي، وتوزيع القوى ما بين دول عظمى وأخرى كبرى، ثم الدول المحورية والأخرى ذات الأهمية الإقليمية في عالم الجيوسياسية، الآن يجري توزيع ما استقرّ عليه النظام الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والقراد امريكا بقيادة العالم، بينما تستعد الصين الآن لتكون عملاق الكون الذي يرفض أن يعامله الآخرون بغير تعريفه لنفسه وإسكاناته الهائلة وفرزاته التقنية والمالية والاقتصادية والعسكرية.

العالم يصوغ نفسه من حولنا، الدول العربية الغنية والفقيرة تهول باتجاه إسرائيل التي تعتمد عليها في توازنات القوة في مواجهة إيران التي صارت تهديداً لأوثق أو هكذا يستشعرن.

في كل هذه المتغيرات تعاد صياغة

# المعالجات القانونية لظاهرة التسوّل الجرمية

## • كاظم عبد جاسم الزيدي

الجرمة أياً كان نوعها تبقى ظاهرة اجتماعية تلحق الضرر بالمصالح الأساسية للمجتمع، وتلك المصالح تمثل الحد الأدنى لاستقراره وتوازنه، وبذلك تتخفف عن الأفعال الأخرى المخالفة للقوانين والتي لا تحلّي بحماية جنائية كونها لا تات من المصالح الأساسية.

جرمة التسوّل تعد من الأفعال المؤسفة بحالّة الخطرة وهي من الجرائم الاجتماعية، يجب على القانون أن يوفّر الحماية للشعور اللطيف للفرد من أن يتعرّض للمضايقة والتجريح من مرتكبي جريمة التسوّل وهي من جرائم الحقّ العام وأصبحت ظاهرة متفشية ظاهرة شائعة شاهد يومية من قبل الناس عند إشارات المرور وأبواب الجوامع والأسواق والتحاليل بعض الأضرار والمعامات غير العادلة وطلب التبرعات لأجل مشروع خيري واتساع النشخص بالخلّ المالي واستباح الأطفال الذين يعاقب من خلل أو إهانة وإستغلال مشاعر الناس وعطفهم عبر إظهار واثق رسميّة.

ملاحظة أفة التسوّل ومنع انتشارها بالمشاكل وأثارها من خلال نشر برامج التوعية حول التسوّل وأثاره ومضاره سواء عبر وسائل الإعلام أو عن طريق ليدق ورشات توعية لأفراد المجتمع كالمركز المجتمعي مناديا حقيقيًا في عملية مكافحة هذه الظاهرة ودعم المبادرات المتخصصة بمكافحة التسوّل عبر رفعها بعد مناسب من الموظفين المؤهلين وزيادة عدد هذه المراكز والسعي للتشارها في الأماكن التي تكثر فيها هذه الظاهرة ووضع القوانين الرادعة وتطبيقها من بق يفك خلخ هذه المجموعات ويستغلها تحقيق مكاسب شخصية وتفعيل دور الشرطة المجتمعية وإشراكهم في عملية القبض على المتسوّلين وتشجيع قيمة التكافل الاجتماعي ونشرها بين أفراد المجتمع ليشرع الناس بالمحتاجين ويقدموا لهم العون كي لا يضطروا لطرق باب التسوّل، وذلك عبر تقديم التبرعات والصلات الغذائية من خلال الجوامع ورفد الجمعيات الخيرية ودعمها بالمساعدات التقنية والعينية لكتابة المحتاجين وإبعادهم عن التسوّل وزيادة التمويل للمشاريع التي تساعد للحد من ظاهرة التسوّل وإطلاق برامج خيرية لمساعدة المتسوّلين وتوظيف وظائف مناسبة للمتسوّلين كما أن علاج هذه الظاهرة يستلزم تشديد العقوبات المفروضة من خلال تعديل نصوص المادة (390) من قانون العقوبات، وفرض العقوبات البنيوية المالية بشأن مرتكبيها لتحقيق نية الوقوف من الخوف، وكذلك توفير دور إيواء ورفدها بالملاكات المختصة والباحثين الاجتماعيّين والتفتيش الذين سيكون لهم التأثير بالحدود وافتاعه بعدم ارتكاب الجريمة ما يجعل المجتمع يربط بالبقاء فيها وعدم العودة للشراخ وللتنسّل.

**خلال المئة عام الأخيرة من عمر البشرية، حدثت حربان عظيمتان، وعشرات الحروب المتوسطة والصغيرة والعديد من الحروب الأهلية، صاحب ذلك ونتج عنه، إعادة بناء النظام الدولي، وتوزيع القوى ما بين دول عظمى وأخرى كبرى، ثم الدول المحورية والأخرى ذات الأهمية الإقليمية في عالم الجيوسياسية**

العديد من المفاهيم ويتم تحديد خطوط حمر جديدة، وتتغير أولويات الأمن الوطني والعلاقات الخارجية وفق منطق المصالح الجديدة.

ما جرى ويجري بطبيعة الحال، ما كان ولن يكون من دون معارضة أو مقاومة أو تفسير مبني على خائق أو أرقام، لكن المعارضة والشاؤمة هاجسها الخوف والقلق مما يجري، عندما لا تكون مساهما أو فاهما لمحركات التغيير وعلاقات القوى وأفكار وهلسنغا العالم الجديد، ستكون متفكيا وفاعلا سياسيا، فصارع رغم إرادتك، تتحرك

خلاف مصالحك، تدفع فواتير حروب الآخرين، وتتطرق حركات الأيديولوجيات والأفكار وهي تعصف بك وباستقرارك، هكذا نحن أم 9٧، ساحتنا المحلية الموهوبة بالصراعات والتخمة بالأمزات والتي تشكو من سوء التصكير والتبرير والتخيطيط والإدارة والحكم، تعيش مشكلات عصر ما قبل الحديثة، حولي، لا الأفكار الحديثة تغلّ عليها في أنماط سلوكنا وعيّننا، ولا ما يجري في العالم يجعلنا نستجيب من وحي المسؤولية وفراة الخطاطر وتدميرها وإدارة التوقع إدارة فائلة، نحن لنا نخبة سياسية هولاء الليغاريصية تفكر بمصالحها الفئوية والجزئية والزعامةية، يتعكّر الكثير منها على فكر نابل والأيديولوجيات مستهكلا، أطرافها تتصارع على (الماء والكالا) كما كانت قبائلنا البدوية تغلّ من قبلا، كل شيء يجري خارج المثلوق، خلال هذا المثال ورض عليه، بينما يشكو العراق من نقص الغاز لتفطيل محطات الكهرباء، الغازية ويعضد على الغاز الإيراني المستورد، يفكر إقليم كردستان على لسان رئيس وزرائه مسرور البارزاني بتصدير الغاز إلى أوروبا محاولا الدخول في لعبة السياسة والطاقة التي يلعبها الكبار عادة، يريد أن يقول نحن جاهزون لتعويض قسط من الغاز الروسي الذي تفكر أوروبا بالاستقناء عنه حتى لا تمنح روسيا ميزة استراتيجية ومالية، كبر السيد مسرور ذلك في مؤتمر الطاقة في أبو ظبي وبعده بأسبوعين خلال حديثه أمام المعهد البريطاني (شامات هاروس) في لندن يوم 19 نيسان الحالي، راضيا من جديد حكم المحكمة الاتحادية بخصوص عقود النفط والغاز في الإقليم، وداعيا إلى الخروج من عباءة النظام الاتحادي (الفيدرالي) إلى الكونفدرالية، الإقليم على لسان نخيته السياسية الحاكمة لا يريد ليعاد أن يكون لها رأي في قضايا الأمن والمطاعة والاقتصاد والعلاقات الخارجية، بغداد مطالبة أن تجهز الإقليم بالموال وتستقبل من الإقليم رؤساء الجمهورية وزراء ونواب يقسمون على الورق الدفاع عن سيادة العراق ومصالح شعبه!!!!!!

لأن إني مات لأنه شريف.. إني استشهد لأن صرخ للحق وقال وطن وما رضى بالباطل.. وصيتي إليك لا تنسى بلك صبر مثل محمدر حور مطالب بيلك إيكين أحلّ بلد، بهالمناعة راح موت وراي متراحة وأكول أكو من يشيل سرخه إني محمود)

بهذه الكلمات المؤثرة والأداء الذي تجاوز الواقع إلى الحد الذي لا يمكن أن نسميه تمثيلًا بل صورة من صور حياة العراقيين الذين تفاعلوا واندمجوا في المشهد الأخير من إحدى حلقات مسلسل ما مات وطن، الذي عرضته إحدى الفضائيات والذي حسب ما توfer لنا من وقت متأمة وكمشاهد بسيط أن نقول أنه من أفضل وأنجح الأعمال التي نتاج إليها خصوصا في هذا الشهر الفضيل، الذي غالبا ما يكون هناك مكان أو أكثر من مكان فارغ على مائدة الإفطار لأن أو أخ أو عزيز حبيب غائب أو مقبّل لأي سبب كان.

وصية أم محمود هزّت كل من تابعها وأعدت لنا الثقة بالفن العراقي الذي أصابه ما أصاب المجتمع العراقي وأكد هذا المسلسل بكل العاملين مثلين وقصين

# وصية أم وصرخة وطن

ومفتدين أنهم أبطال بكل المعنى لجرأة المواضيع والأفكار التي يطرحونها، والتعبيل الذي كان أقرب للواقع أو الأبقى بعينه، لكن السؤال الذي لا نجد له أجابه هل إن هذا المشهد وأثره في الناس الماديين، أم شاهدته وأثره عن كرامتك كرامة بلك، تعلم يؤثر فيهم؟ أم يستنزل الجانب الإنساني فيهم؟ أم يؤثر في آسودهم وهم يتنظرون من خلال أم محمود إلى آلاف وربما عشرات آلاف الأسمات اللواتي قدّرن بأنهم والذين منهم أم يوجد له خبر، شهداء الانتفاضة تشرين وفيهم مئات الآلاف وربما لا نبالغ الملايين من أبناء الشعب العراقي شهداء وضحايا الأضرار وحروب الجيش العراقي التي عاشتها الحكومات السابقة، والمواطون الذين تم إعدامهم وتصفيتهم وتعليبهم ودفنهم في مقابر جماعية، أو ترويبهم في أحواض التبرّات أو دفنهم وهم أحياء وضحايا الإرهاب والأبرياء القابعون في السجون والمعقلات المغلقة والسريّة والآف آلاف الأمهات والزوجات والبنات والأخوات والحيبيبات اللواتي في قلوبهن أوجاع وآحزان وفواجع أكثر من أم محمود وصرخة الوطن الذي أتم مسؤولون عنه وجرى له وفيه.

وصية أم محمود لنا جميعا أن لا ننسى العراق متلما لا نستطيع أن ننسى أجيالنا الفاتنين، ويظل مطلبنا أن يكون بلدنا حرا وأحلى بلد كما ورد في وصية أم وصرخة وطن

## • عبد الستار مضامن

(صحيح أنني امرأة كبيرة لكن قلب الأم دليها.. أنت مو ايّني، لكن أنني فرحت من شفتك وتعرفت عليك، أنتديك ما تتنازل عن كرامتك كرامة بلك، تعلم بنفس حلم إيني، لأن إيني مات لأنه شريف.. إني استشهد لأن صرخ للحق وقال وطن وما رضى بالباطل.. وصيتي إليك لا تنسى بلك صبر مثل محمدر حور مطالب بيلك إيكين أحلّ بلد، بهالمناعة راح موت وراي متراحة وأكول أكو من يشيل سرخه إني محمود)

بهذه الكلمات المؤثرة والأداء الذي تجاوز الواقع إلى الحد الذي لا يمكن أن نسميه تمثيلًا بل صورة من صور حياة العراقيين الذين تفاعلوا واندمجوا في المشهد الأخير من إحدى حلقات مسلسل ما مات وطن، الذي عرضته إحدى الفضائيات والذي حسب ما توfer لنا من وقت متأمة وكمشاهد بسيط أن نقول أنه من أفضل وأنجح الأعمال التي نتاج إليها خصوصا في هذا الشهر الفضيل، الذي غالبا ما يكون هناك مكان أو أكثر من مكان فارغ على مائدة الإفطار لأن أو أخ أو عزيز حبيب غائب أو مقبّل لأي سبب كان.

وصية أم محمود هزّت كل من تابعها وأعدت لنا الثقة بالفن العراقي الذي أصابه ما أصاب المجتمع العراقي وأكد هذا المسلسل بكل العاملين مثلين وقصين

# انسداد سياسي وتصحر مناخي

## • حمزة مطنضى

سياسيا مازلنا في حالة انسداد، ومناخيا في حالة تصحر، لا أحد يعرف متى "تفرغ" المناخ السياسي، تصححو السماء، كل العالم الديمقراطي والمتطرف، وحتى "المنص ردي" يتعامل مع السياسة بوصفها من أين يمكن إلا نحن وفق الممكن يكاد نحن نطلقنا لما نسني في التاريخ "شعرة موابية" وموابوه هو أسدأ ميكايفي الذي ابتلي على عمره حين ألق كتاب "الأمير" والأمير وافته المنية لأسباب سياسية لايتناسون إلا ونسفة من الأمير قرب أسرهم، من أين ظهر مصطلح الانسداد السياسي؟ من سوء التنوير لإلحاح كيف؟ إفسار على إشراك انتخابات مبكرة وموعد يسبق توقيها الدستوري بنحو ستة شهور بدأ مجرد رجم في غيب الأمال المرعقة من دون خطة ولا هدف، زحمت للانتخابات وصات النتائج ومعها المصائب، ماذا فـاز؟الفرح وخسران؟، حين تسأل يقل قال كل ضنايق الاقتراع أتت فأثر إذهب شكل حكومة أنت خاسر روح الطم في باب المحكمة الاتحادية، من يسوق الزن وتنسحق مع مدد معترضين متى نكسل حكومة لا يدري بعد الشهر الواحد، عقب عجلة المكون الثلاثي، بعد الانتهاء من عملية الانتخابية انتهت الماويد والتمساحات حتى جأنا الفرع ليس الفرع يصل الأزمة بل بمبررات تأخيرها نحن نمتدحون ورمضان على الأيواب يسود وهم ومن بعد العيد يوهل، بعد العيد يحلها 66 خلال جت تعالوق عطف عنتق الانتقادات كونها خرفنا المستور، يأتيك من "بخش مينك" قائلنا لك كل ما يجري طبيعي ولا غبار عليه.

بالتاسبة لسنا بحاجة إلى توظيف مفردة الغبار لأراض التشبيه أو الكناية أو الاستعارة أو التشوية، فالغبار عندنا عواصف تثلو عواصف، ما أن تغادر عاصفة حتى تحل محلها عاصفة، فالغبار يملأ حياتنا ولا أحد يلتفت لا لتسايب هذا الغبار المتعاصف أو العواصف المتفادرة ولا إلى الأسباب التي أدت إلى جفاف بحيرة ساوة، سوف أترك الغبار الذي طالما نستخدّمه في تظليل عباراتنا وجعلنا السياسية حين نتناول الانسداد السياسي وأبقى في صلب موضوع الانسداد، في كل الدول التي يتأخر فيها التغييرات الحكومية لا يتأثر الناس لماذا لأن "السيستم" لا يتأثر بالتغيرات، الدولة دولة.. نحن نخطئ بل الدولة والتشكيل، لماذا لأن الدول عندنا ريمية؟ وساد يعني ذلك؟ يعني أويّة وهذا يعني أن الدولة هي الحكومة والحكومة هي الدولة طبقا لذلك لا يتوقع فتح مجازي الانسداد السياسي، أما عباراتنا فإنّ انسداده.. لا غبار عليه.

**وصية أم محمود هزّت كل من تابعها وأعدت لنا الثقة بالفن العراقي الذي أصابه ما أصاب المجتمع العراقي، وأكد هذا المسلسل بكل العاملين مثلين وقصين**

# تمظهرات التفاهة والبدن المتراجعة

لكل بلاد ومجتمع بشري يتواجد في تلك البلاد ثقافة وموروث وثقافة مستحدثة أو مستوردة، وتتأثر المجتمعات ببعض الثقافات التي ترد إليها من الجوار أو الأبعد، ويعد تطور وسائل التواصل وتحول العالم إلى قرية صغيرة وهيمنة عصر الصورة والصوت اخترقت المجتمعات التي لم تحتفظ في استخدام هذه الوسائل ثقافات وأساليب ومظاهر مقلقة تحط من قيمة الفرد وتصدر إلى الواجهة نماذج لا تليق بتاريخ وموروث وثقافة أي بلد حريص على قيمه واستقراره وارتقائه

## ● دسلامة الصالحى

في ما يصدره الإعلام الإلكتروني إلى العالم، وإعطاء صورة رديئة ومقرفة عن مجتمع يتأزج أصعب مراحل وجوده وانكسارته، هل يعني أن الحرية تحولت إلى دمي يعيد بها ويشوهها بما ينشأ، لبيث هذا أو تلك إن التواصل الاجتماعي وتركيز الإعلاميين المستهدفين على بعض الشخصيات التي تعطي للأخريين عبر العالم صورة سلبية وردئية عن مجتمع كان يصدر الثقافة الرصينة والقيم الجميلة للعالم، الحرية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا تعني الانقلاص وكشف المستور والحيية الخاصة لبعض الشواذ والشاذات، وجعلها في التردد والثيمة التي تتداولها الناس لا يمكن إخراج الفاعل إلى السطوح وجعله هو الصورة المشوهة لعنائين من النقد والوعز وصورن وتجلدن في مواجعه بكل قوة وعنف واعتقائون هل ما نراه من صور بانسة للنساء شوهت وجوههن بمعالجيات تعميل مستقرفة وحضورهن كرجال أو نساء في أماكن غير لائقة والترج والسقوط، وإيحاءات واستنزاف لأي حريص على هذا المجتمع، هل أصبحت مكانات الهوى المرعبدة

يحدث وإن التقابيات المهينة، التي يضحك إليها هؤلاء، تمظهرت التفاهة تشويه لوجوه والجلود بما يسمى التاتو، الذي صار علامة بارزة في وجوه وأجساد الشباب والشابات، بعد أن كان أحد الاثباتات المنظورة للحرصين في فقه القانون، ما الذي جاء به تأثر أبنائنا في المحيط العالمي، هل هي الحرية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا تعني الشواذ والشاذات، وجعلها في التردد والثيمة التي تتداولها الناس لا يمكن إخراج الفاعل إلى السطوح وجعله هو الصورة المشوهة لعنائين من النقد والوعز وصورن وتجلدن في مواجعه بكل قوة وعنف واعتقائون

في الانحلال والترجع والبشوم، أم في النهضة والعمل والبحث عن المعرفة والثقافة والاستجابة لنداء الوطن في الحفاظ عليه، من اللوصصية والسرقات والتجاوزين، هل اختلطت الأوراق وتفتت الرذيلة إلى هذا الحد من لوصصية كبار سرفوا البلاد إلى جرم للنساء للسقوط، معهم بطريقة أو بأخرى، أما مظاهر التفتت والمثلية التي يروج لها في عصر التفاهة، فقد أصبحت تشوه ويسكل جرة دون حجل أو تحفظ، ما نريده ليس الضغط على حريات الناس، التي لم تنهض معنى الحرية وفيتها فأجنتها الثقافة والبهيمية، وصرت نرى وتنتجب كيف وصل بنا الحال إلى هذا المستوى من التردى والترجع، الذي يطغى على السطح بكل عفونته ورائحته النتنة، خلوة هذا الأمر هي على الشباب التطلع إلى الحياة والحرية الحقيقية والحرية، التي لا تعني التصري والانحلال في مسالات الملاهي والقمار الحرية، التي تبني عتل وروح الانسان في تحقيق العدالة الاجتماعية والحق بالأهم المنظورة وعدم السقوط أمام هذا الموج الهائل من الطغ، الذي يهدد المجتمعات بالاندحار والاستسلام

للخدرات واللوصصية، والتي تجر برفقتها مظاهر القتل والانتحار الجريمة، التوجه باستخدام الثروات استخداما صححيا في البناء والحرس على الفرد والمال العام من مدني وتحتية التهوض بالفرق بتوفير فرص عمل شريفة، تجعل منه محترما لذاته ووجوده ومحتصمه كل هذا الظاهر المخلجة جاء بها الفساد السياسي وخروج المال من مواهقه الصحيحة إلى جيوب القلة واللوصص والتساهل بيده وشهته، ومن المؤكد أن هذا المال قد جاء بطرق غير مشروعة من رشي مسرفة تحت جنح الظلام، هنا تكمن خطورة ما نحن فيه، وهي ضياع الأموال بأيدي غير أمينة تصدردها اليد السوداء للسرقة بصحبة التفاهة مجتمعنا مثلا، صارت الأموال مقابل قيمة وكرامة وشرف الانسان لأن السقوط مراحل، فضعنا يسرق الانسان تبدأ مراحل السقوط الأخرى، ما أكثر السراق واللوصص وما أكثر التفاهة التي انتشرت مثل وباء، غير مسيطر عليه إلا بشوثة سياسية تظهر كل شيء

# النخب السياسية والثقافية الكردية في سوريا

أذكر أنني وبعض الأصدقاء في المرحلة الثانوية كنا نخطب بين المزارح والعيثية، نقوم بتوزيع المناصب على أنفسنا في الحزب الذي سنقوم بتأسيسه والمقتدر إلى أي فكر أو متجاه إلا لا نقراء ثم نسرقه من مبادئ أو شعارات التاصريين أو قيم الشيوعية.. الخ .

## ● مصطفى عبد الوهاب العيسى

ورغم سخيرية الموقف والهزلية التي كنا نعيشها، إلا أننا كنا قادرين على تجميع أنفسنا للوصول إلى خمسة عشر أو عشرين عضواً، وهذا صراحة ما نتفقد بعض الأحزاب الكردية الجديدة قبل عقد ونيف من الزمن لم تكن الأحزاب الكردية قد تجاوزت الستة عشر حزبا في سوريا، وكانت أسماء معظمها غير معروفة لدى الوسط الكردي نفسه ممن هم خارج الدوائر الحزبية، أما لدى باقي الأوساط (العربي بشكل خاص) فلم يكن لهذه الأحزاب أي وزن أو حضور يذكر باستثناء أربعة أو خمسة أحزاب ذات التاريخ والنفوذ السياسي في الحركة الكردية، ورغم هذا كان يؤخذ على الحركة السياسية الكردية في سوريا كثرة الأحزاب والشكاك، وإلى ما قبل الألفية السورية كان يمكن استيعاب ما فهم وجهات النظر، التي ترى في تعدد هذه الأحزاب ظاهرة سياسية صحيحة على اعتبار أن أغلب الأحزاب الكردية ترفع شعارات الديمقراطية وتتبنى بها، وبالتالي فلا ضير من كثرة وتعدد الأحزاب.

قبل عقد ونيف من الزمن لم تكن الأحزاب الكردية قد تجاوزت الستة عشر حزبا في سوريا، وكانت أسماء معظمها غير معروفة لدى الوسط الكردي نفسه ممن هم خارج الدوائر الحزبية، أما لدى باقي الأوساط (العربي بشكل خاص) فلم يكن لهذه الأحزاب أي وزن أو حضور يذكر باستثناء أربعة أو خمسة أحزاب ذات التاريخ والنفوذ السياسي في الحركة الكردية، ورغم هذا كان يؤخذ على الحركة السياسية الكردية في سوريا كثرة الأحزاب والشكاك، وإلى ما قبل الألفية السورية كان يمكن استيعاب ما فهم وجهات النظر، التي ترى في تعدد هذه الأحزاب ظاهرة سياسية صحيحة على اعتبار أن أغلب الأحزاب الكردية ترفع شعارات الديمقراطية وتتبنى بها، وبالتالي فلا ضير من كثرة وتعدد الأحزاب.

# عن مخيم الهول

تومرحتها الأبيح جوية في العصر الحديث على أيدي عصابات داعش الارهابية ساهم إلى حد ما في تلك المشكلة، إذ بدأ حل المشكلة من توحيد الموقف بين المركز والاقليم ثم التناغم مع الجانب التركي على أن تكون مسؤولية الدوتلين في معيار الحل. وأما التحدي الآخر فيتمثل بمخيم الهول الذي تقطنه عشرات الآلاف من أسر أفراد داعش من يحملون شنسية (60) دولة، وغالبيةهم من النساء والأطفال، إلا أن دولهم ترفض عودتهم، كما لا يمكن انتهاك للقانون الدولي وتجعل الأطفال عديمي الجنسية بخلاف المعايير الدولية لحقوق الانسان، التي تكفل حق الانسان في جنسية معينة، كما أن رفض عودتهم يسعيق محاكمة البالغين المتهمين بارتكاب جرائم ارهابية، وهذا انتهاك آخر للعدالة ومبدأ عدم الافلات من العقاب، أضف إلى ذلك فإن الأوضاع الإنسانية والتعليمية والامنية في المخيم هي في أسوأ لمائة، ما جعل القاطنين يرحلوا في سفارح إرهابية قادمة إذا دواعي الأمن الوطني لم والعالمي والانساني ما جعلت مساهمة التعاون الدولي لكافة الارهاب، التي أقرتها الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها تتطلب تفكيك المخيم وإعادة الأفرار إلى بلدانهم، لئلا الجموع من النقصان المعادل وينعم الأبرياء، بالاندماج في مجتمعاتهم دون وعظ وأضرار نفسية.

# المسؤولية القانونية للمحامي

## ● مريم كريم هاشم الخالدی

تعد مهنة المحاماة الدعامة الأساسية لتحقيق العدالة، وتشكل مع السلطة القضائية سلطة العدل في تأكيد سيادة القانون وتحقيق العدالة، ولا بد في من يمارس هذه المهنة أن يلتزم بقوانينها ومبادئها السامية، ويحافظ على شرف المهنة، وعليه أن يكون آمنا على ما أؤتمن عليه من معلومات، وأن يحافظ على أسرار موكله، وفي كل قضية يجب على المحامي احترام خصمه، وأن لا يتصل به مباشرة، إلا بواسطة محاميه كما يجب عليه الامتناع عن استعمال كل كلام مهين وكل سلوك غير لائق، إضافة لتجنب الإضرار الجسيم الذي يترافق ضده، وأن رسالة العدالة لا تتحقق إلا بسلوكية مهنية إيجابية الطابع، بعيدة كل البعد عن السلبية، وقد جسد المشرع العراقي هذه السلوكية بمبادئ واضحة وثيقة فحرض على المحامي التقيد بها في جميع أعماله، ليكون من نخبة المجتمع ورسول العدالة والقانون، ألا وهي عبارات الشرف والاستقامة والأمانة، وأن يدافع عن مصالح موكله، التي يتولى أمره بإخلاص، وأن يبذل في سبيل ذلك الجهد الكافي بغير تقاسم أو تكاسل أو إهمال وأن يبذل قصارى جهده، في ما وكل فيه من المرافعة والمدافعة والالتزام والصدق والتحري والشفافية في ما يقول ويتصرف خلال المرافعة ضمن حدود القانون، ويجب على المحامي المحافظة على أسرار موكله ولا يفصح شيئا مما اطلع عليه من أمور موكله الخاصة، وليس للمحامي أن يذيع أسمورا متصلة بالندوات المنظورة أمام القضاء، من شأنها أن تؤثر في سير العدالة لصالح موكله أو ضد خصمه، ولا يجوز للمحامي أداء الشهادة في نزاع أو إيداع مشروطة إلا الاطبل من القضاء وعلى المحامي الالتزام بما وكل به وعدم تجاوزه، لأنه نائب عن الأصل، فإذا لم يكن المتصرف مشمولا بالوكالة، فإنه لا يجوز لتوكيل التصرف فيه، وهذا ما نصت المادة (43) من قانون المحاماة، حيث على المحامي أن يدافع عن موكله بكل أمانة وإخلاص ويكون مسؤولا في حالة تجاوز حدود الوكالة أو خطلته الجسم، ويحظر على المحامي إعادة اسمه وشراء كل أو بعض الحقوق المتنازع عليها أمام القضاء والتي هو وكيل فيها، والاشتراك بنفسه أو بواسطة شريكه المحامي، أو أي شخص آخر في المزايدات الجارية أمام المحاكم والجهات الأخرى، التي هو وكيل فيها والمسؤولية الجزئية للمحامي ترتبط بصفته محاميا كان يأتي فعلا من الأفعال المتصووس عليها في قانون العقوبات، وهناك صنف من الجرائم يمكن أن يرتكبها المحامي مثل جريمة النصب والاحتيال والتزوير وغسيل الأموال وتضليل القضاء والتحال الصفقة، ولا يوجد نص صريح في القانون المدني العراقي حول المسؤولية المدنية للمحامي عن أخطائه المهنية، ولما ترك ذلك للقواعد العامة للمسؤولية المهنية، ونجد من ضروري أن على المحامي أن يبتعد عن وعد موكله بتحقيق نتيجة أو نيل للسلوك أن دور المحامي هو بذل العناية وتبني تحقيق النتيجة، وعلى المحامي أن لا يضع نفسه موضع التحريم بإتيان جرائم مثل التزوير من أجل الموكل، وعلى المحامي أداء الشهادة في نزاع أو إيداع مشروطة إلا الواجبة العهد والمقولة والسريعة في عمله، وهذا لتساق المعاهد وأصول العمل بدون طمس الأدلة والحفاظ والبيانات، ويجب عند تقديم الموكل أي مستند للمحامي حتى ولو كان التوكيل أن يقرأ على صورة المستند بأنه مسلم هذا المستند للمحامي وتحت مسؤوليته الكاملة مدنيا وجنائيا، وتصدر على مجلس نقابة المحامين الجديدين أن ينظم صيغة عقد العمل للمحامي موكله، بما لا من الإحالة بشأن التفاصيل إلى القواعد العامة.

## ● حميد طارش

مفهوم الأمن الوطني ومقررات تحقيقه لا ترتبط بالحدود الجغرافية للدولة، وغالبا ما كانت أبرز تحدياته تأتي من خارج الحدود، وهذه الأخيرة شكلت (حقا) للدول المتدخل في الشؤون الداخلية وانتهاك السيادة وتقفق الأمر إلى حرب بجهة حماية أمنها الوطني ولنا اليوم في الحرب الروسية الأوكرانية درس في هذا وتعرض العراق إلى تلك التحديات في مرحلة التصجيرات الارهابية، التي تعد أجدد ارهابية اشتركت فيها جهات دولية عدة لتفنيدها في المناطق الخروثة التي لم العراق من أخضب بقاها. ويواجه العراق اليوم تحديا يزرع أمنيته بتواجد مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي في منطقة سنجار، تلك المنطقة التي تقطنها أغلبية أزيدية، إلا أن الأمر ليس مصادفة فقط، المنطقة هي سزا نتيجة، كونها تربط الحدود العراقية التركية السورية، وأي عزل من قبل الخصوم لدولة ما يعنى عزلها من امتيازات هذا الأمر الجيوي، هذا في وقت التسلم فما بالك في وقت الصراعات الدامية وتصفيق الحسمات وإنشاء مراكز للنفوذ الاجنبي في سوريا، كما إن الوضع للنهش المنطقة سنجار كونها من المناطق المتنازع عليها بين حكومي المركز والاقليم، فضلا عن

# نور الهداية.. طريق الشهر الكريم



## • مرضى صلاح

يمثل شهر رمضان العظيم دعوة روحانية لكل المسلمين للحفاظ على شعيرة الصوم في رمضان العظيم، فبالصوم نطمئن النفوس إلى ربها فيخامرنا الشهور بالنتوى والعمل على جعل النفس شفاً مدفوعاً حيث تصعب النفس الإنسانية في خير وعافية بفضل الالتزام بمواعيد الله. ولهذا الشهر فضيلة عظيمة، فإن لم تكن له مزية سوى نزول القرآن فيه فكلامه فخرًا وتفضيلاً على بقية الشهور. والصوم فيه أحد أركان الإسلام التي يهدب النفوس ويسمو بالارواح من زخرف الدنيا وشهواتها، وهو شهر العبادة والاعظام والبر والرفق بالضعيف، وقد قيل بأن رمضان في الأيام كالثني (ص) في الأمان. ومن هنا ينبني جمل هذه

المرضية ميمناً لعلاقة الناس مع بعضهم وترسيخ الروابط الاجتماعية وضبط النفس تجاه من لا يدرك قيمة هذه الأيام وشاعة جانب التعاون مع الجميع ونبيذ الخلاف والعمل على وجد الكلمة فالصوم طريق تحقيق مكارم الاخلاق ورفع قيمة النفس المأمونة وسموها سلوكاً وعبادة وطاعة لله. ومنه نتعلم نكران الذات وترك المصالح الشخصية التي هذه العبادة تشاروا للذات وتحرر النفس من شوائب حب النفس والارواح من شهر واحد في السنة، اقتبيل على أنفسنا بالاجتهاد فيه والاكثار من الطاعات والعبادات. نحن نشعر أن رمضان قيمة روحانية تأخذ بذات الصائم إلى بر السلامة والامان والتأي بها

## شهر رمضان جعله البرئ جل وعلا كائظ على عباده في موسم الفيض الإلهي والعطاء الرباني قيمة الناس ذلك النور وتلك البركة، فترى النفوس قد هدأت ولهاها خلف الملأت قد سكن طمعا بأن تسجيلا الملائكة مع الطائمين المتقين

عن ركاب المعاصي، بل وتشجع الانساق على الضمضاء وتقصد المؤمنين تطبيقاً للآية الشريفة (وتقوا في سبيل الله) البركة وشهر رمضان جعله البرئ الذي هو كائظ على عباده في موسم الفيض الإلهي والعطاء الرباني فيهم الناس ذلك النور وتلك البركة، فترى النفوس قد هدأت ولهاها خلف الملأت قد سكن طمعا بأن تسجيلا الملائكة مع الطائمين المتقين، فهو موسم مغفرة يعلن فيه العصاة والغافلون نوبتهم الحقيقية لله

إلى طاقة كامنة من الصبر على مطالبها ويكتشف فيها الإنسان قوته في مواجهة نفسه وفواه المادية مستمبها بما يتركه الصوم فيه من صراع إرادة وقوة يلتفت إلى أن فوته الامتحان الجسدية ما زالت بخير فيزداد قناعة بنجاح امتحان اليوم الأول وهو فرح بمواجهة الضعف أمام مطالب الذات والتخلص من الذنوب وتطهر القلوب من أدوار الشهوات ثم تتوحد مع نداء الأذان تنوع عالم الكمال والنور والحوار والتأجاة مع الله فالصوم يعلم النفس كيف تصبر ويعرس فيها معاني البر والإحسان والرحمة حتى إذا جاع المعاد على الشبع وشعر بالحاجة للإفطار جاءه نداء المغرب والتوجه إلى البرائ في لحظات الشكر على اجتياز اليوم الأول بنجاح فقد فخر الصوم وفخر معه كل شهواته الأخرى وتوجه لخالفته شاركاً وأحساداً إلى أن جعله يعرف قيمة نفسه.

فانسلخ حين يصوم يشعر مع نفسه بقوة العيش والعطش والمقاومة والحرمات الذي يعاينه وأخواته الفقراء وضغفاء الحال، كما يتذكر المحرمين في العالم الآخر من نعم الأخرة التي هي الجنة بسبب تصبرهم مع أنفسهم ومع خالقهم، نتيجة لتأثير المادة في فراتهم واستعداد الشهوات بأنفسهم، وتقلب روح المؤمن في روحانيتهم، فعندها يتذكر هذه الطمائم الجائع ربه بخشوع ويناجيه في هيبه وزهيه ويتوجه للنساء متضرعاً رافهاً بيديه طالباً من خالقه الرضا وقبول الأعمال وضمت دورة التذوق، وقيل أن نهبط يده ويسمع بهما وجهه يستدرك عبارة من الأدعية تقول: ربنا وقتنا لطاعتك ومرضاتك واجعلنا مأموناً خيراً.

## أفضلية مقاتلي معركة بدر

### • عبد الرضا موات

معركة بدر، تلك معركة قد مرز على حدوثها ما يقرب من ١٤٤١ سنة فبيرة، فقد حدث في السنة الثانية للهجرة أطلق القرآن الكريم عليها اسم أضيق في لفظه ومعناه بعداً متعباً فضلاً عن المعنى في المعنى الذي وصف به تصريحاً وتوضيحاً. وفي يوم الفرقان (يوم التقى الجمعان...) وكان هذا الجمعان هما جموع الكفر بقيادة قريش وجماعة أهل الإيمان من المهاجرين الذين صودرت أموالهم في مكة والأمن من سكان المدينة الأصليين، وهناك قرب مياه بدر التقى العوان أعداء الله ضد أعداء الشيطان ظللت الأحداث السرعة قبيل المعركة أحد الأسباب التي أجيبت المعركة، كان عدد المسلمين لا يربو على (321) في معظم المراتب، من جانب آخر جاء رجال مكة وعانها بما يقرب من ألف محارب زيادة على غلمانها وأحاديثها من الذين كانوا يذوقون العليل ويفخون الزمير مرددين هتافات أسباهم (العرب-العرب) لقد أرتد قريش من هذه المعركة القضاء على الإسلام في أرض تعدده الجديدة لذلك استعدت لها أيضا استعداد غير قدامهم بصناديد العرب وفرسانها بخيلهم والأسيلة وخيلهم المتجرعة غير شاكين مصرهم وانتصارهم.

وكان المسلمون في حال لا يحسمون عليها من قلة التناصر وضراق الأجية وقلة العدد وضغفاء الماركات الساندت زيادة على أنها كانت أولى المواجهات المباشرة مع قريش حدثت المعركة في (17) من شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة جرت المعركة وفقاً للأسلوب الماركات الساندت في تلك العصور والأزمة فقد قدم الرسول المسلمين المشاركين في هذه المعركة إلى ميمنة وميسرة وهب، وكان القرضيون كذلك يفعلون وكانت بكرة التمر قد حصلت فعلا حين ظهر سيف علي (ع) في المعركة وفي تقمطة حلح الشروع كذلك سيف حمزة أسد رسول الله (ص).

## «لو يرجع رمضان» تسترجع أجواء الصيام العربية



لكن يتناولوا طعام السحور. ويتضمن إليهما مسخراتي معاصر هي هم الأخر بالاعتزال بعدما تذبذبت معالم الهمة، إذ ولّى زمن التسيير وحل محله زمن التصغير على ما يقول أوريا في السجوة. ووسط ديكور على شكل خيمة رمضانية واسعة تطلق حبكة المسرحية حيث تجتمع عائلتا أبو ريمو وأبو صبحي لتناول طعام السحور، لكن الحفيدة مصرة على سماع صوت المسحر. ويتنقل الممثلون على الخشبة وبين الجمهور بلباس الترمع للإضفاء حميمية وبساطة على أجواء العمل.

ويصف عوض مسجوبته بـ التولية، وتضمن نحو 20 أغنية مزوجة بين التردد العليلية والرمضانيات المصرية والتونسية وأغنيات الاعلانات التي كانت تتخلل المسلسلات الرمضانية وطبعها على مدى أعوام. وتتسرج عروضها المسرحية العادات الرمضانية في حارات دمشق وبيروت وسويد وبيوسعيد التونسية والمدن الفلسطينية.

ويضم العمل ممثلين شباباً من سوريا وتونس ولفلسطين ولبنان وموسيقين موهوبين على الخشبة ويوضع عروضاً على مثل يوجه تحية إلى رمضان الذي يعيشه في بلاد ضمن قصة واحدة. ولتعب رصمة الدرويش التي تقدم في باحة الرصمة قبل مغادرة الجمهور. ويشرح ممثل الشاب الذي أدار مهرجان مسخرات المسرحي على مدى عودات أن ملاحم المشهد الرمضاني يتخلف من بلد إلى آخر، لكن التلاقي في نفسها في الإجمال في العالم العربي، إذ تتفق على لم شمل العائلة في الصوم. ويضيف زكريا على التاجية الاجتماعية والأسيانية لهذا الشهر و لم تعض في الدين.

## الدعاء في شهر الصيام

### • بيباء مهدي

إن حقيقة الدعاء، هي طلب الداني أمر من العالي على جهة الخضوع والاستكانة. فإذا كان حقيقته عبارة عن الطلب، وهو أمر نفساني علم أن الدعاء عن قلب لا خارج عن حقيقته، وإذا قدنا الطلب بالجهة الخاصة علم أن الخضوع والاستكانة شرط في تحققة، وإذا لا يتحقق الطلب إلا بالرجاء، علم أن الرجاء أيضاً شرط فيه.

وإذا المقصود منه في المقام الدعاء، من الله وحسب أن يعرف الداعي مدعوه، وإذا لا يتحقق الرجاء إلا بعد الفراغ من فدية المدعو على الإجابة وانطلاقه على الداعي وعلى الحاجة. الاستمرار اعتقاد القدرة والعلم في المسؤول تعالى وإذا كان الخضوع يتقارب بالنسبة إلى العالين (يعني أن درجة من التذلل تعد خضوعاً بالنسبة إلى بعض العالين ولا تعد هذه الدرجة خضوعاً إلى أعلى من الله تعالى أعلى من كل عال، ودعاؤه من دون إذنه مخالف لخضوعه وإذنه بل طلبة إلا دعماً إنما ثبت تعالى وإذا سألك عبادي، إلى قوله. فيستجيبوا لي (البقرة/ 186) وإن الطلب الحقيقي لا يتحقق إلا للخير الواقعي، والعيد لا يعرف خيره من شره كما قال تعالى (ويذع الإنسان بالشر دعاءه بالخير (الإسراء/ 1).

وإن كان الخير الحقيقي الخاص من جميع وجوه الشر محصوراً في قره وبقائه، فعلى الداعي أولاً أن يلتفت بأن يكون دعائه خيراً ولا يدعو الله لما هو شر له ويضر في حقه، والأياس من اجابته من دعواته إذا لم تظهر آثار الإجابة، احتمال أن يكون ما طلبه في دعائه شرّاً له، فيبذله الله بخيره، وهو لا يعلم ذلك، ولا يسيء ظنّه بوجد الله الصادق الوعد للإجابة.

والحقيقة أن هذا هو السر في ما يتراعى ظاهراً من عدم استجابة دعاء الأخيار والله تعالى وعدهم مسروراً بالإجابة، وذلك لأن الله تعالى في غاية العناية لعباده الصالحين وعنايته إنما تقتضي أن يمنعه عشا يضره واقعاً وأن كان يعتقد فيه خيره وسعادته، وهذا نظير قول خضر عليه السلام للغلام، فإن فرض أن أبيه من جهة جعلها كلاماً يعتدنا من خيره ما في بقاء ولدهما، ودعاؤه إلى ذلك، والله تعالى يعلم أن في بقاءه كرفههما ولا هلاكهما، فإن إجابة دعائهما لبقاء ولدهما وأما هو في قتل ولدهما لأن الداعي إنما يدعو ويحث أحياناً مقصود من جهة أنه خيره وإن فيه سعادته، دعائه للأموال الخاصة من جهة اعتقاده فيها ذلك.

والله تعالى إذا رأى أنه جاهل في ذلك، وأن خياً في خلافه، فإجابته الواقعية إنما هي بإعلاء ما هو خير له واقعاً ولا ما يراه خيراً وفيه هلاكه، وذلك معمول عند العقلاء في ما بينهم.



• بيروت، أ ف ب  
تعرف مسرحية غنائية كوميدية انطلقت عروضها في بيروت الأسبوع الثالث بالتالي الرمضانية في عدد من الدول العربية، وتسترجع الكثير من الحنين الفرح الذي كان يطبع شهر الصوم في العاصمة اللبنانية العارفة في أزمة اقتصادية ومعيشية حادة. بعض من شراب العرقسوس اليراق، وبالطيب والدف وال«هلا وسهلا» والأشعار والمأزج شرح يستقبل كل من يدخل مسرح المدينة لحضور المسرحية التي تحمل عنوان «لو يرجع رمضان زمان»



متحف الصباح

فنان المدينة

ستار كاوش

والزهريّة النافذة والباب والنباتات وجميع التفاصيل الباقية عبارة عن إعلان حقيقي عن تأثير المدينة ومصنعها الثانية. عاين ليحيه سنوات طويلة في أمريكا، وقد أثر المناخ الصناعي وطبيعة الحياة هناك في أعماله، وانعكس تأثير الإعلانات الضوئية والتبونات بشكل واضح في لوحاته، إذ صار يعتمد إلى وضع بعض المساحات الملونة بشكل عفوي على سطوح لوحاته قبل البدء بالرسم، ثم يرسم أشكاله بخطوطها سواء فوق هذه المساحات الملونة وتستخدمت من أين استخدم ذلك، إذ كتب ذات مرة ( كم هي مذهلة إعلانات النيون التي تنبئني، كل بروودي. فجأة تتحول الواجهة هنا إلى النيون الأزرق، وقبل أن تدبر وجهك عنها يتلاشى هذا اللون، ليعطي اللون الأحمر كل شيء، ثم يليه الأصفر، وهكذا يعود الأزرق من جديد ) .

في مسيرته الإبداعية الطويلة، مزج ليحيه في أعماله بين شعبية الشارع وروح المدينة والتكنولوجيا، مع بعض تأثيرات الرسم روسو. يُنتج في النهاية فنّاً شخصياً جمعه واحداً من أعظم الفنانين الذين تركوا تأثيرهم الفريد على فن وثقافة القرن العشرين.

لوحاته من تفاصيل كثيرة وحذف منها الأشياء الزائدة التي كان يرى أنها ليست ضرورية، ورسمها بروحه المتفتحة على المدينة، حتى بدت هذه اللوحات مثل أنابيب متقاطعة مع بعضها وأرقام وحطوط تتداخل هنا وتتناقض هناك، وصارت شخصية بوجوهها المستديرة وعلامتها الساهمة وظلالها الداكنة وكأنها آلات تمكس عالماً الذي انكمست عليه طبيعة الآلة وتأثير الماكينة. كما في لوحته التي نعرضها هنا، حيث تظهر إمرأتان في شرفة، تمسك إحداهما كتاباً والأخرى تتدلى من يدها زهرة، وهنا ترى تقنية ليحيه وهو يجعل الناس والجدران والطاولة والأرضية

الجوهرية الخنادق، والكثير من التفاصيل الأخرى التي شاهدناها وأحاطت به، وكاد أن يموت بعد تعرضه لغاز الخردل أثناء هجوم القوات الألمانية، وهكذا تركت الحرب أثرها عليه، وإلى الأبد، لكنه كان يرى الجمال حتى وسط دخان الحروب، وقد كتب ( أذهلتني قوهرات المدافع وأنابيب الأسلحة الملتصقة، بلونها الضفي وبريقها الذي يلتصق تحت الشمس)، وهذا ما انعكس على جميع أعماله اللاحقة تقريباً، إذ جعل الأشكال مثل الأنابيب والخطوط أكثر حدة والنحاة الأشكال تبدو مثل المعدن.

يعيد ليحيه من خلال جميع ما قدمه، أحد التكمييين الكبار، وقد اختصر الكثير من التفاصيل في لوحاته وبسط الأشكال كثيراً، ومع الوقت أفرقت تكبييته أكثر فأكثر من التجريد، لكنه مع ذلك، بقي مخلصاً لشكل وهوية الإنسان الذي يعود إليه دائماً ويضعه في مركز اهتمامه. تختلف تكبيية ليحيه عن تكبيية بيكاسو وبروك، ولم يعتمد مثلهما على اللصق والكولاج وبعض التقنيات الأخرى.

وتميزت أعماله بنوع من الشعبية، واهتم بالخطوط السمكية التي تحيط بالأشكال وتمنعه قوة ومثانة واستقراراً، كذلك جرد



طقوس واسعة

ما إن يهول رمضان وحتى مصباح يوم عيد الفطر، يحافظ الواسطيون على عاداتهم وتقاليدهم كباقي مدن العراق في التعبير عن الفرح بهذا الشهر الفضيل، وهم يعتادون على طقوس مميزة التزاور وتبادل وجبات الطعام وإفطار صائم، فضلاً عن فعاليات دينية وترفيهية منها زيارة المساجد بعد الإفطار، وكذلك لعب المحبب وفضاء جزء من الوقت، للترويح عن النفس في كورنيش سدة الكوت.

يقول الفنان المسرحي جلال الشاشي أن محافظة واسط أكثر مساحاتها هي أراض زراعية تحتوي على النخيل وأيضاً نهر دجلة الخالد، حيث أنواع السمك ومتعدّد حلول شهر رمضان المبارك تكون الموائد الرمضانية لا تخلو منه، إضافة إلى أكلة السمك، الكونكة من التمر المنزوع من التؤارة ومعه يخلط السمسم والدمن الحمر، ويصنع به شكل كرات داخلها حبات الجوز. كذلك اللبن الذي يعد المادة الأساسية للملأدة رمضان وخيزر التوتور الصار، الذي يضيئ للملأدة نكهة وعلماً خاصاً، وعلى الأغلب وجود شوربة المشاش وهي توعية خاصة تجتهد الكثيرات من التسوق في إعدادها.

«بايك داد» والجولة رقم 100



يعد «بايك داد» أكبر فريق شبابي تملووسي لرياضة الدراجات الهوائية في الشرق الأوسط، وقد تأسس في العام 2020 من قبل حسان صالح، الذي أكد أنه انطلق بمفرده أولاً مع مجموعة من الأصدقاء، ثم أخذ الفريق بالتوسع حتى صار يضم 600 شخص من كلا الفريقين ويمتلك الأعمار والمهنة والسكن والثقافة يجمعهم حب الرياضة. حسان صالح مدرب دولي في التنمية البشرية ومدبر قسم الأساسية في وزارة التربية، ويعمل في مجال التدريب والتطوير، يهتم بمشكلات الشباب كثيراً ويسعى لمناقشتها في سبيل إيجاد طرق لحلها.

يقول الكايت حسان اخرت اسم الفريق من جزأين الأول هو «بايك» المأخوذ من بداية كلمة «بايسكل» والثاني «داد» نهاية كلمة بغداد.

23



ليفاندوفسكي يترك باب الرحيل مفتوحاً

ترك الهدف البولندي إيايرن مونيخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي الباب مفتوحاً حول مستقبله مع النادي البافاري بقوله إثر تسويق فريقه بطلاً للدوري الألماني للمرة العاشرة توالياً، «شيء ما سيحدث قريباً» وترددت آباء عن رغبة برشلونة في الحصول على خدمات ليفاندوفسكي (33 عاماً) الذي أكد بأن البت في مسيرته قد يكون قريباً بقوله بعد المباراة التي فاز بها فريقه على بروسيا دورتموند 3-1 والتوقيع بالقلب المحلي شيء ما سيحدث قريباً.

قبل أن ينشر الكتاب



• ترجمة وتقديم وتعليق د. باسل الزين

نشر اليوم مقدمة كتاب 'مراسلات - باروخ سبينوزا الذي ترجمه د. باسل الزين، ونقل للقارئ العربي عبر دريلا خطه (سبينوزا) نفسه، ومجايله الأكار تقفقا وتعلما. الكتاب سيصدر عن دار الرافدين. في بيروت. خلال الأيام المقبلة.

تحلى (سبينوزا) برصانة فكرية، وتندبر منطقتي، وهدهو فلسفتي، فهو لم يتوان عن تفصيل الردود، وتوضيح الالتباسات، كما لم يتوان عن الترفع عن الرد



• ديكرات

تأتي هذه المراسلات، التي تمهد أصحابها بالمحافظة على سرينتها، لتوضح ما احتجب، ولتكشف ما استتر



• فيثافورس



• ويليس

لا يشبه الحديث عن (سبينوزا) الحديث عن أي فيلسوف آخر، ليس بالنظر إلى سعة اطلاعه، وعمق معرفته فحسب، بل كذلك بالنسبة إلى جرأته، وجبه الحقيقة، وسعيه التحيث إلى تخليص العقل من الأوهام، والخرافات، والأضاليل والتزهرات.

وليس أدل على صحة ما قلناه من الاستدلال بقرارة مراسلاته - التي سنفردها لها فقرة موجزة - والوقوف على مندرجات أفكاره من خلال قرأته من متونين للروموسور جوزيف (مشير بأسيل عن) والبروفيسور جوزيف مملوف، بوصفهما قرأته من عريبتين تفوصان في صميم فلسفته، وتقضان على أبرز ملامحها، وسماتها.

بعد، وشفق (سبينوزا) - (ديكرات). إنه أول فيلسوف كبير يتبنى نهج العقلاني المطبوع بلم الرياضيات، مصدر كل معرفة حسية وسجدة، فهو يرفض أي تدخل لا يبركن إلى عقل الإنسان في تحقيق مصوره، إذ يوسمه أن يكتب مساعده وخلاصه من خلال العقل فحسب، كما بدأ واضحا لدى طبقة المثقفين في القرن السابع عشر، هذا الفكر العقلاني المتنامي يخشى سرعة

أنه كان في أصل النزاع الذي حصل بين العقلانية والدين والفلاس الذي يستبعد العقل الإنسان ليس فقط على الدين، وإنما على كل شيء، في ذلك، إذ يوسع الإنسان أن يصنع خلاصه، وأن يبلغ أقصى مرحلة من الفرح والسعادة عن طريق المعرفة العقلية، وأل يبنى أنظمة جديدة عن الله من صنع عقله الرياضي، تضاهي أنظمة الديانات متناهة وخملا.

هذا (سبينوزا) مسيرته الفكرية يقرب مدينة (لايد) (Leiden) الهولندية انقطع عن العالم كما خلا عن بعض أسدائه الفيزيائي إليه، الذين ستموا

عنه، التزمت الكفني الذي حل بهولندا، والثنائية الكاثوليكية، والتوقف اليهودي المشنج والخائف من ضيا كراهه وتقليده في أوروبا المسيحية هناك في (لايد)، وهو يُعج زجاجات النقارات، أمل على العالم بهندسة جديدة لفهم الله، تقوم على التأمّل الرياضي، اعترضها مصدر خلاص الإنسان مسكرته.

با (سبينوزا) أول عملة نقدية لكرهه، بعد أن نشط من المنهج الديكارتي، بإضباع الكتاب المقدس لقراءة نقدية وتفكيكية شاملة، مرجعا العقل، هي الأولى من نوعها في التفسير الكتابي الحديث، إذ أحدث كتابه، بحث في علاقة القارئ بالنص الحديثي، فقد كان هسه المتخلص من العديبات التي تعد شواهد التفسير العقلي والتاريخي لنص الكتاب المقدس، يقول إن القاعدة العامة التي ينبغي لنا اتباعها في تفسير الكتاب المقدس تقودنا إلى عدم التسليم بأي تعليم لا ينسجم مع التحقيق التاريخي.

الحق أن (سبينوزا) بات زيبيا إزاء مضمون مهمة كبيرة من التصور الكتابية التي تكثر فيها الحكايات والروايات الخمعية والعجايبية، إذ إن تربية العقلية تأتي أن تصدق على كل ما ورد في هذه التصور بطريقة حرجية ومع ذلك، لم يُحدث واقع الكتاب المقدس في داخله صدمة كبيرة، مثل ما أحدث فيه طريقة استقلال هذا الكتاب من أجل منافع شخصية، إذ كان مهتما كثرًا للقيام بهذا النوع من النقد، فالخلاص الذي يُشير إليه الكتاب المقدس بات، في رأيه، مستحيلا، ما لم يتنازل الإنسان عن حريته وعقله واداره، ويودعها رهينة لطيفة نمعية، كي يحصل على السعادة المنشودة وهذا ما لم يقبله (سبينوزا) في حياته، إذ إذا يجب على الإنسان أن يخشى هذه القيم الكبرى كي يخشى؟ ومع أنه استعار عبارة حث الله وحث القريب على أن لا تكون أي شيء من أجل الله، بأسلوب لا يتخلو من ردة الفعل الباطنية، إلا أن (سبينوزا) استخدم عقله عن فهم ودراية، يستلحق أن يبلغ السعادة وأن يتم بالخلاص نفسه، أي حت الله فالخلاص لا يتحقق بحد خلاصنا من العبودية، عبودية الشعب العبراني أو عبودية الخليفة، بل هو خلاص من الجهل والوهم والظلمة، والخلاص لا يعني التخلص من هشاشة الوضع الإنساني، بل العمل على التدنؤ من الله من خلال أتباع قوى العقل والقوى الداخلية الساعية إلى التعبير عن ذاتها في الوجود، وهو بذلك، مع (ديكرات)، مهيا، عصر الأنوار في أوروبا، وكانه ينطق باسم (كانط) في كتاب هذا الأخير، ما معنى عصر الأنوار؟ يقول (سبينوزا)، يجب أن نقروا بالعقل الذي متحنا إليه، الله، وأن نسهموا في تنميته، إذا أردتم ألا تكونوا من عداد التوحشين. فلا عجب من أن يُنعت بالمعد والخراج على إطر الدين، ذلك أن الإله الذي يدأ ملامحه تظهر في أكثر من موضع، يختلف تماما عن إله اليهود والمسيحيين.

مراسلات (باروخ سبينوزا)



• الجوهر، الله، والطبيعة، هي أساس أنظمة سبينوزا الفيلسوفية

الحرية، هي مضمون (سبينوزا) لا تستند إلى إرادة لا محدودة، إنها تستند إلى المعرفة التامة عن الإنسان الذي عرف أن يسير في ما يميل عليه كيانه

في ذاته هذا الميل الذي يشده إلى المثالية، كما يميل عليه كيانه، كي يحافظ على استمراره قوة (سبينوزا) في هذه المسألة، في احترام الميل الذي فيها وعدم احتقاره أو ربطه بالشر والخليفة يقول كل من يميل على توجيه ميوله من أجل حبه للحرية، لا يتجهذ في التشديد على عبوب التأمّل، بل يُندد بالإساقطة، ولا يفرح بالمظهر الزلف للحرية، إن إلال الإساقطة التي فيها لا يقود إلى التحرر، لذا، لا بد من تصحيح نظرتنا إلى البول التي فيها، إذا لم يكن من صلب ذاته واحد وحيد، علة نفسه، يقوم أي إذا لم يكن حُرًا في عالم حر، فطبعه، والعالمة هذه، أن يتخلص من مفهوم الحرية المطلقة التي تنفي بها بعض الفلاسفة، ذلك بوجه جده كنه في حركة تجزئة، أي أن الحرية تكسب من خلال المعرفة، أي إرساخا وجوهه الصمدي، متصلة تصافا لله المطلقة لا يكف الجوهر الإلهي هذا عن الخلق اللامحدود الذي منه نشئت جميع ضروب الموجودات، شرط أن نظل ملتصقة به غير أن نخرج منه ونقتصل عنه في عالم دوني، ومن ثم فإن الصفات العقلية في الجوهر الإلهي تتمتع بالضرورة الكيانية عينها، إذ تشب وتعلم وتتوقف في سياق انبساط حتمي يجعلها تتصم عن غنى الجوهر إضاحا متنوع الدلالات، وحده الإدراك البشري الناقص يعاين الناقص الإلهي الجوهر الإلهي والصفات العقلية، ويريك بالاحتمال الجائز الذي يتحرى عنه في شأن هذه الصفة أو تلك.

3) تحز الإنسان العقلي ويصوب الإنسان كل كأن في الطبيعة إلى أن يزيد من قدرته، وأن يستمر في ما يميل عليه كيانه (comatus)، أي يكون في من الله، مصدر الفرح والسعادة، لأن الإنسان كأن ضيف بربح تحفات الجبل العبودية كيف يمكنه أن يتخلص من هذا الوفاق الذي يُثير الشفقة، كما يقول (سبينوزا)، ويبلغ أفق الحرية؟ ولكنك تفهم مسيرة التحرر في فكر (سبينوزا)، لا بد لنا من طرح السؤال الذي إذا يقصد بالضبط عنوان كتابه الأساسي، الأخلاق؟ ذلك أن الحرية في أنطومته الرياضية لا تعرف الاختيار، لأن الإنسان يخضع لحتمية شديدة، ومن ثم، ليس بمقدور الأخلاق أن تتحول إلى علم عقلي، أي إلى قواعد يستطيع الإنسان أن يتنازل عنها بحرية ليبلغ هدفها، الأخلاق علم نظري يهدف إلى تفسير كيفية التوصل إلى سعادة الإنسان، من دون تحديد الوسائل التي تُساعده على بلوغ هذه السعادة.

هناك ثلاثة أنواع من الحياة تتتابع مع مستويات المعرفة الثلاثة عند (سبينوزا). الإنسان عنة أحواله، لأن أفكاره غير مستجيبة عن الوفاق، البول الكائنة فيه لا تتحصى، إلا أن هناك ميلا يسمو على الجميع الجهد (comatus) كل كأن يكملك

4 (Iocunditas Dei) المعرفة تُبدل الأوهام وتُحوّل الميل الكبير، الذي هو طاقة الإنسان الكبرى، إلى نشاط حيوي، فيجعلان من الإنسان كأنًا يتقدم بخطى ثابتة نحو الحرية، ذلك أن (سبينوزا) يدعو الإنسان إلى التحرر من الحزن من رواسب الأخلاق التقليدية التي كانت تُشيد بالفخر والألم والزهد والسلب، أما إنه المستوى الثالث من المعرفة الفرح والسعادة هما نتيجة منطقتية لحب الله العقلي، هذه هي إشكالية الكتاب، كي ما زودنا الفصول الأولى منه، ليس سوى مقدمة لتفسير الفصل الخامس من كتاب الأخلاق المعرفة العقلية، إذ، نشي الفطمة وتنعما.

فيها كان الله تلك الطبيعة التي يُشيد بها كل وعي إنساني، وإذا كان يسبح على



• بعد وفاته كتب منسج على شاهد قبر سبينوزا، هناك قبر سبينوزا إيسقوا على قبره.. في فكر سبينوزا خالدا والعش موهولا

الإنسان الفرح الأسمى، وإذا التفتنا من قول (سبينوزا) نفسه، بأن الحب هو فرح توكيه فكرة مسبية، أي الله، يمكن أن نستحضر فكرة حب الله بواسطة العقل.

الفطمة التي يتوق إليها في هذا الحب العقل له هذا الحب هو، في الوقت عينه، حكمة صافية تعي ضرورة الأشياء السامة؛ وسعادة (Felix) نوعيّة تنبع من الحرية المكتسبة من التضج العقلي ومن بلوغ الفرح الكامل.

عود على بدء، ما قيمة هذه المراسلات؟ وأني فائدة من نقلها إلى العربيّة؟

يمكن اختصار قيمة هذه المراسلات في نقاط ثلاث: أولا، تعميق مفاهيم (سبينوزا)، وتبليط الضووع على بعض الضووع الممتبسة، والفاضة بميزة أفاضه، لا تتسلط على المراسلات بمهمة كشف النقاب عن فلسفة (سبينوزا)، وتعرض مضامينها، وتسير مياها فحسب، بل تتسلط كذلك بمهمة الوقوف على المفاهيم المستصبة، والأكال المنطقية، والتعالم المتنامية - وعليه، التأمّل على هذا الكتاب أسماء، أعمال لها باع طويل في المجال العرفي، والتدبر الفلسفي، والشأن العلمي، الحق أن قيمة مراسلات (سبينوزا) تكمن في ردهه على الأسئلة، والتوضيحات، والمناقشات، والانتقادات التي وجهها له مجابو من فلاسفة، وعلماء، ومفكرين، لقد تفتنوا موضوع الالتباس في فلسفته، وتبينوا على بعض مضامينها، وقاروا هذه الحق بالجهة، والبرهان بالبرهان، أي أنه في بعض النواحي من أن المراسلات هذه تُشكل إسهامات لا تُغنى عنها، لا (سبينوزا) أولًا، وفكره ثابتًا، كذلك با، لأن الفطمة، يتبع الفيلسوف فريضة إمامة صياغة ما كتبه، وتوضيح ما احتجب من فلسفته.

ثانيا، البيئة الثقافية التي كانت سائدة آنذاك، الحق أنها مهمة متناقضة، تجمع بين أساس متوزين بروموم الفهم والتفويض، وأساس أمعاهم الجعل والتفويض، يتنوعه بأبش الصفات، وأفرد النبوء، وما بينهما، تحلى (سبينوزا) برصانة فكرية، وتبدر منطقتي، وهدهو، فلسفتي، فهو لم يتوان عن تفصيل الردود، وتوضيح الالتباسات، كما لم يتوان عن الترفع عن الرد، وكتب الأعمال التي نبت عن كم مقدهه المكتسبين، محاولا تبهم عن كم العقل والكمة المردة، حانا، يتألم على إعمال العقل، وتوضيح العقلي.

ثالثا، العبر العرفي، وهو بعد على صلة وثيقة بالنظمة الثابتة، إذ إنه يكشف عن ألباحين والعرف، والوقوف على دقائق الأمور، وتوضيح المسائل تقضيا بوضوحا، وعميدا.

هذا عند الحدّ تستمال، أي فائدة تُرجى من نقل هذه الرسائل إلى العربيّة، الحق أن الإجابة تقهر على مسبينوزا التي المستوى الأول من الإشارات التي توورها هذه حركة ثقافية تعمد إلى نشر دليل خاص بفضله كل فيلسوف، دليل يشمل شرحا تفصيليا، كالمعروف، ولأبزر معاهمه، وتحاول أن يبدّل التصورات العقلية المستحصبة منها على الفهم، تندرج الفيلسوف حجب بعض أفكاره، أو توهمها بالنظر إلى البيئة المتشددة التي كانت فيها -أشرنا لنوفر أعلام- وخوفا من مزيد الانضطاد، بهذا المعنى، تأتي هذه المراسلات، التي تمهد أصحابها بالمحافظة على سرينتها، لتوضح ما احتجب، ولتكشف ما استتر.

المستوى الثاني حاجتنا في العالم العربي إلى هذا النوع من التأنيق، لا سيما أن المراسلات لم تقصر على أعلام يتنون إلى البلد نفسه، الوفاق أن التلاقي الفكري هو التبول الوحيد اليوم للخروج من قفوتنا الفكرية، والاتحاق على سائر الثقافات، افتخا نقديا ورضينا، يشحد أذهاننا، ويهدنا باتجاه التجديد الفكري، وتعمل أدوات النقدية التي صمدت.

بوجيز العمارة، لا يستقيم عود المعرفة إلا بالاتفاق على الآخر، والاستفادة من تجاربه، وتبين مواطن قوتها، والوقوف على مواضع ضعفها.

قال الراجل الكبير (موسس وهبه): الفيلسوف الوحيد الممكن بالعربية اليوم هو المترجم، إذ إنه يتيح الفرصة أمام القارئ العربي لكي ينهل من معين ثقافة لا تتضب، ويضفي إليها من عقدياته، قبل أن يتكهن من بلورة مفاهيم إنسانية تراخي الاختلاف الحضاري، والبيئات الحاضنة







## أمنة العبيدي: والدي تحفزي على الإبداع

• أوس ستار الغانمي

بدأت أمنة تمارس الرسم بعمر السابعة على الدفاتر والأوراق بالرمصاص والفحم والألوان المائية، حتى أصبحت هوايتها المفضلة، لاسيما بعد أن لاقت تشجيعاً من قبل الصديقات والمعلمات بالدراسة، لكنها حصلت في وقت متأخر على رعاية خاصة من أهلها، فاستطاعت أن تحقق بوجودهم حولها جزءاً كبيراً من أحلامها بتلك الهواية التي تمتلكها.



أمنة هاشم جبار العبيدي، التي تبلغ من العمر حالياً ثلاثة وعشرين عاماً، طالبة جامعية لدى جامعة الفرات الأوسط التقنية - الكلية التقنية المسيب، تسكن في محافظة السماوة، وقد توفقت عن الرسم لفترة محددة قبل دخول الجامعة بسبب تميزها بأنها من المتفوقات جداً منذ اختيارها للدراسة في الكلية التقنية المسيب، عاودت مجدداً للرسم مع أزمة فيروس كورونا المستجد والفرغ الذي الذي تسبب به استمرت ذلك الوقت لصالحها، من أجل تطوير أركانها، فصارت ترسم من وحي الخيال وبالتلحم الرصاص وبدأت تعرض رسوماتها على أهلها، الأمر الذي أعطاها حافزاً كبيراً لممارسة الرسم أكثر وأكثر. إذ استلقت الحجر الصحي وسمنت ما يقارب أربعين لوحة فنية، شاركت بها في المعرض الجامعي. فطلعت الانطراح تجاهها وتركت صدى وإسعاداً لكل من شاهد أعمالها تلك. أمنة تمني التمس أن تكون رسامة عالمية وتسمى لأن يكون الرسم رسالة عالمية دون أي مقايضات.

حيث تقول إن سبب استمرارها الوحيد في الرسم هو والدتها التي تحفزها باستمرار على التواصل بالرسم والعمارة والإبداع، وما زالت تدعمها معنوياً وتتشجيعاً بشكل كبير، من أجل بلوغ أعلى مراتب النجاح، سواء في التحصيل الدراسي أو بموهبة الرسم.

يعد "بايك داد" أكبر فريق شبابي تطوعي لرياضة الدراجات الهوائية في الشرق الأوسط، وقد تأسس في العام 2020 من قبل حسان فاتح، الذي أكد أنه انطلق بمفرده أولاً مع مجموعة من الأصدقاء، ثم أخذ الفريق بالتوسع حتى صار يضم 600 شخص من كلا الجنسين ومختلف الأعمار والمهن والسكن والثقافة يجمعهم حب الرياضة.

## أكبر فريق تطوعي للدراجات الهوائية في الشرق الأوسط

# «بايك داد» يستعد للجولة رقم 100



• بغداد: عواطف مادلون

الفريق أخذت بالظهور على المجتمع، حيث بدأ الناس يتضمّنون بقوله إليه. وكشف فاتح إلى أن الفريق يسعى لتحقيق الكثير من أهدافه، والتي أهمها نشر الرياضة وتطوير رياضة الدراجات بالعراق بإحداث، وبالتوفيق نفسه تشجيع السياحة وتحقيق التوازن السلمي والأمن المجتمعي، لا سيما بعد أن تمّ سحب اهتمام كثير من الشباب الذين من الممكن أن يكونوا هدفاً سهلاً لعصابات المخدرات والفساد والإرهاب والأماكن السيئة والقاضي المشوهة باتجاه الرياضة، حتى أصبح الفريق كل عامهم، كما أن من أهم توجهات الفريق أيضاً هو تمكين المرأة في مجال الرياضة.

واختتم الكابتن حسان فاتح بالاعلان عن استعداد الفريق لتنظيم الجولة رقم 100 بعد عيد التطور المبارك والتي ستكون ضمن الاحتفالية الخاصة، التي ستعظم بمناسبة ذكرى تأسيس الفريق.

ورحلات وسفرات ومخيمات خلال الستراتيجة التي وضعناها لانتسنا 2020. مضيفاً: فهدت بتأسيس الفريق في زمن كورونا عام 2020. وبدلاً من تفرغ إلى أن وصلنا إلى مستوى عالٍ من التنظيم، بعد سجنه كفريق تطوعي رياضي في وزارة الشباب والرياضة، واستطعنا تحقيق 96 جولة تقريباً خلال السنتين الماضيتين، وكانت كثير منها برعاية الوزارة، وحتى قسم منها تمّ بحضور السيد الوزير. مشيراً إلى أن الفريق ليس لديه دعم حكومي أو غير حكومي يعتمد على نفسه وعلى مساندة بعض الشركات والمؤسسات التجارية، التي تسهم بتوفير مكان ينطلق منه أو تنضمّ نوعاً من التفضيلات، بخصوص احتياجاته من الملابس ووجبات الطعام. يمتنى فاتح أن يترك الفريق أثرهما في شوارع بغداد والمؤسسات الحكومية، وكذلك لدى المواطن العراقي، موضحاً أن سعاده كانت كبيرة، وعندما وجد أن الأثر

حسان فاتح مدرب دولي في التنمية البشرية ومدبر قسم الحاسب في وزارة المالية، ويعمل في مجال التدريب، يهتم بمشكلات الشباب كثيراً ويسعى لمناقشتها في سبيل إيجاد طرق لحلها. يقول الكابتن حسان الفریق من جزيين الأول هو "بايك-المأخوذ من بداية كلمة "بايسكل" والثاني هو "داد" نهاية كلمة بغداد، وقد كانت بدايتها من بغداد، لكن اليوم وصلنا إلى مستوى العراق كله، حيث فضلتنا فوراً بمختلف المحافظات، وبالوقت نفسه عبرت سبعة عالمياً إلى كثير من البلدان منها إسبانيا وأبهركا وغيرها. حيث أصبحنا أكبر فريق دراجات في الشرق الأوسط، الفريق الوحيد الذي يمتلك هذا العدد المنظم ويرتدي ملابس موحدة، إضافة إلى التشاطات الكبيرة التي تقوم بها من حملات

## البليزر.. الخيار المثالي لإطلالة عيد الفطر المبارك



نهود واحملي حقيبة من اللون عينه اختاري بليزر بطبيعة الترتان الفاتحة وتسقيفه مع بلوزة شيفون بيضاء بياقة عالية مكشكشة ويتطال جينز أزرق وانتعلي حذاء بالبرينا بلون ترابي فاتح على أن تكون الحقيبة من اللون نفسه. طبقياً أحد أبرز ستايلات السبعينيات ونسقي البليزر الأبيض متوسط الطول عريض الأكتاف مع تشيرت أبيض سادة ويتطال جينز أزرق فاتح يتسع تدريجياً من عند الركبة وانتعلي ستيفرز بيضاء واحملي حقيبة كتف صفراء عبر الجسم.



• الصباح، وكالات

عروض عديدة وخيارات متنوعة من ازياء الوضحة امام الفتيات لاتتاه ما يتاسبهن للظهور خلال ايام عيد الفطر المبارك الاسويج المقبل بصورة مختلفة ومتميزة، وبشكل البليزر خيمازا مثاليها لإطلالة العيد، حيث يضمن لهن ستايلاً أنيقاً ومحمشاً وعصرياً في الوقت نفسه، وقد تفتنت المصممين ومؤثرات الوضحة في تتسقية بطرق غاية في الروعة ممكن مشاهدتها واستلهاً منها الموديل، الذي يعجبهن ويلقن بهن.

احصلي على لوك كاجوال شبابي وارتدي البليزر الملون مع البنطال الجينز، اختاري الزهري الفاتح المزين بأزرار ذهبية مع ثوب أبيض ويتطال جينز باللون الأزرق الفاتح وانتعلي حذاء نهود أو باللون الزهري البودر.

نسقي البليزر الأبيض الكريسي مع تشيرت أسود سادة ويتطال جينز عالي الخصر بكسرات واسعة، زينيه بحزام أسود رفيع وانتعلي صندلاً أسود مسطحا واحملي حقيبة ظهر سوداء.

امزجي بين رصانة البليزر وأوثنة التانير، جربي تنسيق البليزر الأخضر الفاتح مع ثوب أبيض وثقورة بيضاء، وانتعلي حذاء أبيض يكعب رفيع واحملي حقيبة باللون البيج مزينة بسكارف مشجر.

ارتدي البليزر الكريسي القصير مع فستان ميدي من اللونه نفسه مطيع بتقاط البولكا السوداء، وانتعلي صندال



عدسة: خضير العتايي

• عمالة الأطفال ظاهرة بحاجة الى حلول

ذات الملابس المدنية المزدانة بربطة العنق الحمراء، وإذا بوالدي يتزخزخ متني ربطة العنق الحمراء، ويبدأ بتمزيقها بأسنانه والعصبية-تدري لبش ما فيلوك العام الماضي، لأنك تلبس ربطة عنق حمراء وهم يكرهون هذا اللون لأنه يرمز للشبيوعية، فذهبت بسون ربطة عنق وشم فيبولي في الكلية، لكنني هزرت عدم الالتحاق بسبب طبيعة التدريب فيها، الذي لايلجول من عنق وارهاق حسب ما اخبرني بعض الاصدقاء خلال الحديث معهم والنساء بهم في فترة تزولهم الاسويج.

عن تسلسلي في القوائم المرسله من الفرق الحزبية، وأجبتة بأني لست متعياً وليس لي انتماء، ولم يرد اسمي في القوائم الحزبية المرسله الى الكلية، فوقعته بموقف محرج وخرجت من المقابلة وأنا على يقين بأنني أقل بسبب طبيعة المقابلة وعدم انتمائي للحزب، وفعلا ظهرت النتائج وخاب أملي في القبول، فلم يظهر اسمي وكانت ضربة موجعة لي جعلتني أعثكت في البيت، وأنا في حالة يأس شديد لمدة اسبوع، خاصة أن أغلب أصدقائي تمّ قبولهم في الكلية، وما إن انتهى ذلك الاسبوع الكتيب، حتى عاودت الدوام في الجامعة مع شعور بعدم الرضا، وفي العام الذي يليه قدمت أوراقتي من جديد الى الكلية العسكرية وليست

العسكرية، وبعد نجاحي في القمصونات الطبية والرياضية، تمّ تحديد موعد المقابلة وحضرت هي الموعد المحدد وأنا أبيض حمرام مدينة "شيك" مزدانة بربطة عنق حمراء اللون، هي كل ما أملك وتمّ تنظيمنا للدخول الى لجنة المقابلة، وكانت مكونة من خمسة أشخاص، أربعة منهم ضباط يحملون رتبا كبيرة، من بينهم على ما أذكر العميد الركن داود الجنابي والعميد الركن محسن العرس، وشخص يرتدي ملابس المدنية، يجلس في الطرف الأيمن من القاعة، تبين أنه مسؤول حزبي كبير اسمه طاهر الغانمي، وما إن رفعت اسم اللمعة (وكنت حينها أنا شاباً في مقتبل العمر وصحتي جيدة وموهلاً للقبول) حتى سألني هذا المسؤول

ما أن أوشك العام الدراسي على الانتهاء، حتى بدأنا حملة لراجعة المادة الدراسية، استعداداً لامتحانات البكالوريا، فانطلعت عن الدوام واعتكفت في البيت بعد أن جهزت نفسي لذلك، خاصة أنني لم أكن متواصلاً في الدراسة اليومية، لكنني صممت على النجاح مهما كانت الأسباب والمسببات، وما إن بدأت مرحلة الامتحانات العامة وظهرت النتائج، التي كانت مخيبة للأمل وليست بمستوى الطموح، لكنني استنطعت وأن أحقق قبول في كلية الآداب، ورغم عدم رغبتني في القبول، عزمتم الأمر للتقديم في الكلية العسكرية لاختصاص الزمن في التعيين ومساعدة والدي على سد نفقات المعيشة المكلفة، وقدمت أوراقتي للكلية،



أيام القداح

• سعد محسن \*

• كاتب وإعلامي

تطلق اليوم الاثنين منافسات الجولة الـ 21 من دوري الصالات، بإقامة 6 مباريات، إذ سيلقي البطل المتوج بلقب الموسم الحالي نغف الوسط، أساس الترتيب الجنسية في قاعة التضامن، بينما يواجه صاحب المركز الثاني الشرطة فريق الطفر الذي يقع في المركز ما قبل الأخير في قاعة الأطمية، في حين يلتقي العيش وأمانة بغداد في قاعة الشباب، وتحضن قاعة نغف البصرة لقاء صاحب الأرض وضيفه غاز الجنوب، وتستقبل قاعة الحكيم مباراة المرور والجنوب.

ch.editor@alsabah.iq

الثلث 25 نيسان 2022 Issue No. 5391 Mon. 25. Apr. 2022

### سلطنا أمام اختبار جديد

## النجار: نعول على معسكر إيران وننتظر التحاق ديماريو

● بغداد، إحصان الرموي

يواصل منتخبنا الوطني لكرة السلة تدريباته في محافظة دهوك تحضيراً للمشاركة في التصفيات التمهيدية لبطولة آسيا.

تصريح لـ (الصباح الرياضي): إن المنتخب يواصل تدريباته بواقع وحدتين تدريبيتين يومياً في المعسكر القائم بقاعة نادي دهوك ويستمر لمدة عشرة أيام، مشيراً إلى أن الاندفاع والجهود التي يبذلها اللاعبون كبيرة بغية الوصول إلى الهزيمة الكاملة قبل انطلاق المنافسات التنافسية المقبلة. وأضاف النجار: ستبذل جهوداً إضافية من قبل اللاعبين والطاقم التدريبي من أجل تأمين معسكر تدريبي ربما يكون في إيران مع خوض مباريات تدريبية، كما نأمل مواجاة المنتخب السوري في دمشق قبل أن تنتقل معكبة أخيرة إلى عمان إذ ينتظرنا هناك مباراة تجريبية مع منتخب النجاشي، مبيّناً أن أسود الأردن سينطلق من الأردن إلى رام الله في فلسطين نهاية الشهر المقبل لخوض غمار المنافسات، إذ ستلعب مع الكويت في الثاني من حزيران بعدها يومين ستواجه صاحب الأرض فريق فلسطين.

وأكد مدرب المنتخب، أن اللاعب الجعشي ديماريو مايفيل سيلتحق بصفوف المنتخب في العشرين من الشهر المقبل وخلال فترة الواجهات التدريبية، بعد أن يكون قد أنهى التزامه الاحترافي في مباريات الوب ضمن الدوري الإيطالي. وفي ختام حديثه ثمن النجار الدور الكبير الذي تضطلع به إدارة نادي دهوك في سبيل توفير كل سبل النجاح للتدريب وتهيئة مستلزمات قاعة التدريبات فضلاً عن الأمور اللوجستية الأخرى، مؤكداً أن معسكر دهوك يعد من المعسكرات المثالية للمنتخب بوجود مدرب لياقة ومعالج تركي والمدرب المساعد عقيل نجم.



قاصد.. وتواصل

### الإزاحة.. بالريمونناد!

علي رياح

إذا كان لديك ولع بما تتناوله الصحافة الكروية الإنجليزية.. فستجد العجب في كل يوم.. تتحول بين الصحف والجلات الشهيرة بعد الفوز الساحق للريزيرز على اليونائيت، وضبطت لسانتي متلبسا يقول الشاعر: هي الأمور كما شاهدتها دولة!

فالسؤال الذي يسبق دبري الكراهية في كل مرة عن سيفوز، شيق وشائق في الوقت نفسه، لكن لا قيمة لمعطيات مسبقة، ولا حسابات على الورق، ولا معنى للتوق التاريخي.. وعلى هذا الغرار تأتي ردود الأفعال في كل مرة، خصوصاً حين تنقلب الأحوال بين عهد وآخر ويؤدي اليونائيت دور الضحية في متواليات تاريخية تثبت أن (الأيام دول).. وأن وجود يوزغن كلوب في النفر يعني بالملء الحرفي استهلاك المزيد من مدربي اليونائيت.. إيدال واستقلالاته!

في عام 2013 قمت بترجمة ملف واسع نشرته مجلة (إنسايد يونائيت) الشهيرة التي تصدر عن معمل الشياطين الحمر ويوزغن مائة وخمسين ألف نسخة.. كان مضمون المجلة التبل من لفريرول.. فاستعانت المجلة بشانين فيزيائي يقول: (الإزاحة هي المقياس).. كان المعنى قدره أي من مانتشستر يونائيت أو لفريرول على إزال

الصواق بعضهما البعض وهو ما يؤدي في الغالب إلى إزاحة المدربين من مناصبهم كتنجية أو انعكاس لـ (ديربي الشمال الغربي).. وهي إحصائية مصورة، قالت المجلة إن أهني مطاهر نجاح السير أليكس فيرغوسون مع المان يونائيت أن عهده الممتد من 1986 وحتى 2013 شهد إزاحة سبعة مدربين (أحدهم مرتين) 1986 وحتى 2013 عهداً مع لفريرول ورأت المجلة أن جمهور الانبيل، لا يحصل أبداً حراسة بأي شكل من الأشكال أمام مانتشستر يونائيت..

المدربين السبعة الذين (قضى) عليهم السير الإنكليزي العجوز.. هم دالغليش (1985-1991)، موران (1991)، ساوتيس (1991-1994)، أيفانز (1998-1994)، هوليبه (2004-1998)، بينيتش (2004-2010)، هودسون (2011-2010) - دالغليش (2011-2012)!

تقول (إنسايد يونائيت) إن المدربين السبعة (أحدهم مرتين) قضوا تدريبي سيفيت السير فيرغوسون بجانأ أسباب موضوعية أخرى.. وهذه نقطة لم يلفت إليها أحد من قبل.. ولا غرابة في الأمر، فهذا المدرب هو الوجه (التموذجي) للعداء في كرة القدم، وهي النسائية التي يردد فيها المدربين عبارة (إني أرى روسوا قد أينعت) وذلك منذ بداية هذا الدوري في الثامن والعشرين من نيسان عام 1894..

تري ما الذي ستقوله المجلة نفسها بعد أن تغرقت الدنيا وباتت سفينة الشياطين تولى على الفرق؟ سأسمح لنفسي بإجابة تجعل وقائع اليوم والتي لا تغيب جلا أو تأويل.. في تشرين الأول من عام 2015 تولى يوزغن مهمة قيادة النفر، ووفقاً لنفس المفهوم، تمكن الرجل حتى الآن من إقصاء خمسة مدربين لليونائيت وهم فان خال ومورينيو وسوشاير وكاريك ورائجنك.. يفعلها كلوب في ظرف سبع سنوات، بينما فعلها فيرغوسون في سبع وعشرين سنة.. بمعنى أن الأمور إذا سارت على وتيرتها الحالية، فسيتمل النفر ومدربه الأثامي باليونائيت، ما لم يعله الأخير وفيرغوسون، وسيرد إليه صاع التكمك ذات يوم، مشربين صاعاً!

## المسابقات ترفض تأجيل مباراة النجم أمام الصناعة

● بغداد، حيدر كاظم

أشادت التقارير الصادرة من نادي النجف إلى الترتيب الأزمه المالية، بعد أن تمهد مدير مطار المحافظة برفع 85 ألف دولار شهرياً حتى نهاية الموسم الحالي، في الوقت الذي أكد فيه الجهاز الفني لكرة الغزالان البادية استئناف تدريبات الفريق تحضيراً للمقابلة الصنعة بعد غد الأربعاء منافسات الجولة التاسعة والعشرين من الدوري الممتاز، لا سيما عقد رفض لجنة المسابقات تأجيل المباراة وأصرارها على إقامتها في الموعد المحدد.

وبشأن الفرجة الأزمه وعودة الفريق إلى التدريبات تحدث مدرب كرة النجف حسن أحمد قنابل إن النادي طوى صفحة الصنعة المالية بعد إجتماع عقد بين أعضاء الإدارة والمحافظة ما وجد والوطني وبحضور مدير مطار النجف الدولي



## أجسام العراق في بطولة الأسطورة الدولية

● بغداد، نبيل الزبيدي



أعلن الاتحاد المركزي لبناء الأجسام تلبية دعوة من نظيره السوري للمشاركة في بطولة الأسطورة الدولية التي تستضيفها دمشق في السادس من تموز المقبل، بينما حدد الاتحاد منتصف شهر أيار المقبل موعداً لإقامة بطولة العراق للكلابيك لفئات الشباب والناشئ والقدمين.

وقال رئيس الاتحاد المركزي لبناء الأجسام فائز عبد الحسن بن (الصباح الرياضي): إننا نتمنك بمجموعة متميزة من اللاعبين ويعتقد الأوزان والفتات والإيمان تشكل أكثر من منتخب وبالتالي صنع الجلال أمام الجميع لتمثيل العراق في الاستحقاقات الخارجية ونحن نحرص على تلبية جميع الدعوات، مبيّناً أن بطولة الأسطورة الدولية ستكون خمسة أوزان وفعالية (90-100-100+) كغم ومن المؤمل مشاركة أبطال اللعبة من قارتي آسيا وإفريقيا، وأضاف: أنه سيتم تحديد مكان إقامة بطولة العراق للكلابيك لفئات الشباب والملاستر والقدمين خلال اجتماع الاتحاد بعد عيد الفطر المبارك لغرض وضع المجال أمام المشاركين للإعداد والتضخيم الجيد، وسيشهد النصف الثاني من العام الحالي 2022 إقامة وحدة تدريبية خلال حزيران المقبل بينما ستقام

بطولة المتقدمين شهر آب المقبل. يشار إلى أن نادي الشرطة أحرز لقب بطولة أندية العراق للمتقدمين بمحافظة أرمينية فريقاً برصيد عشرة نقطة التي أقيمت خلالها سبعين يوماً. أما في بطولة الأبطال فحاز فريق الشرطة على لقب البطولة بـ 180 لاعباً يمثلون 57 فريقاً.

10:00 مساءً	كريستال بالاس	VS	ليدز يونائيت	الدوري الإنكليزي
09:45 مساءً	سايولو	VS	يوسفتوس	الدوري الإيطالي
10:30 مساءً	يواغيتا	VS	سورتيينغ ليشبوت	الدوري البرتغالي

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

05:00 عصراً	هوانغ أنه جيا لاي	VS	جيتونك هيونداي	دوري أبطال آسيا
02:00 ظهراً	يوكوهاما إف مارينوس	VS	سيديني إف سي	دوري أبطال آسيا
05:00 عصراً	تشيانغراي يونائيت	VS	فيسيل كوبي	دوري أبطال آسيا



## مساعدة مدرب الصالات لفت إلى أهمية الاستعانة بالخبرات الأجنبية

# حسين عبد علي: غرب آسيا محطة إعداد جيدة للمنتخب

يشارك منتخبنا الوطني لكرة الصالات في بطولة غرب آسيا التي تنظمها الكويت في الرابع من حزيران المقبل بمشاركة ثمانية منتخبات عربية.

### ● بغداد: إحسان الرسومي

وقال مساعد مدرب منتخبنا حسين عبد علي في تصريح لـ ( الصباح الرياضي )، إن المشاركة في بطولة غرب آسيا التي تنضمها الكويت، وهي نفس الدولة التي تستضيف نهائيات القارة في أيلول المقبل، تعد مهمة جدا ومصلحة لإعداد ثمانية نهائيات القارة. كاشفا عن مراحل إعداد الفريق التي ستبدأ بالتجمع في العاشر من الشهر المقبل بعد انتهاء منافسات الدوري في الأول من أيار المقبل وأيضاً عطلة عيد الفطر المبارك، إذ ستكون راحة سلبية للاعبين المنتخب بعد الجهود الوافرة التي قدموها سواء في التصفيات التمهيدية، أو مشاركتهم المستمرة مع أنديتهم في الدوري.

### دعوة 30 لاعبا

وأضاف، أن الاستراتيجية الجديدة المتبعة هي دعوة عدد من اللاعبين للمنتخب الوطني عن طريق ترشيح مدربي الأندية ثلاثة لاعبين من أنديتهم وبالتالي يصار إلى إجراء اختبارات مكثفة ليضاف 12 إلى قائمة المنتخب التي تضم 18 لاعبا لجميع المجموع الكلي 30 لاعبا. تجري دعوتهم باستمرار مسكرات المنتخب بغية تفويض أي إصابة تحدث مستقبلا أو إبعاد إداري لأحد اللاعبين لا تسمح الله، وبدا تكون قد جهزنا منتخبا متكاملًا لا يتعامل بالأحداث الطارئة ويكون لدى المدرب أيضا فكرة كاملة عن مستوى أي منهم، وفترة جيدة لتطبيق أفكاره الخططية.

### معسكر في البصرة

وزاد عبد علي أن المنتخب سيكمل تحضيراته لغرب آسيا من خلال معسكر يقام له في البصرة في 24 من الشهر المقبل قبل أن يغادر من هناك إلى الكويت، كما نتمنى إلى خوض مباراتين تجريبتين مع اثنين من منتخبات غرب آسيا ليمتد إلى لتجمعنا معها الفكرة ضمن مجموعة واحدة.

### التأهل إلى كأس العالم

وكشف مساعد المدرب عن أن طموح الملوك التريبي بقيادة الإيراني ناظم شريعة هو التأهل إلى نهائيات كأس العالم المقبلة وليس فقط التأهل إلى نهائيات آسيا لاسيما أن المدرب يحمل فكرة تدريبيا كبيرا وهو واحد من أفضل ستة مدربين في العالم وسبق له أن قاد الكرة الإيرانية على مدى 5 سنوات في آسيا. مؤكداً أن المدرب يحتاج إلى الوقت لترسيخ الأفكار التي يحملها لاسيما أن التعاقد معه يتضمن الإشراف على اللعبة بجميع قطاعاتها للشباب والتمتددين، ولدى لجنة الصالات نية التعاقد مع إحدى المدربين الإيرانيين بقيادة المنتخب الوطني السنوي.

### تأهل صعب

وعن التأهل إلى نهائيات آسيا، أكد أنه لم يحقق بسهولة نظرا لضيق الوقت والتضيق، قد استدعيينا 25 لاعبا وفضلنا لاعبي الخبرة الذين يملكون تجارب سابقة، وتشكر الاتحاد الذي هيا لنا فترة إعداد جيدة عبر مسكرات تدريبية في بغداد وإيران ونيان وأخيرا في مدينة العجوة الإماراتية، ولم يكن منتخبنا الإمارات والجورين بالفريقين السهلين لاسيما أن الأخير تحت قيادة طاهم تدريب برازيلي ولعبنا معه ونحن نلتمني من نصص لاعبين تعرضوا للإصابة في مبارات الإمارات، ونجحنا بالخروج معهم متعادلين لتخطف البطافة الأولى إلى النهائيات.

### إصابات مؤثرة

ولفت مساعد المدرب في ختام حديثه إلى إمكانية الاستعانة بلاعب الخبرة مصطفى بجاي الذي أجرى عملية قطع بالوتر في الإمارات ويعتقد بأن الوقت ما زال طويلا وبإمكانه العودة من جديد من خلال برنامج تأهيلي خاص، بينما يعاني لاعبتنا رافع يحيى من تمزق بسبب في الركبة أيضا ولكنه لا يحتاج إلى إجراء تدخل جراحي بل إلى تأهيل وعلاج طبيعي من راحة سلبية.



## على خلفية أحداث مباراة أبناء الخابور والكهرباء الانضباط تغرم زاخو وتحرم جماهيره

### ● بغداد: الصباح الرياضي

استناداً إلى أحكام المادة 5/ الانضباط، وكذلك جرمان جمهوره من مرافقة فريقهم بغداد (باسم إبراهيم) بالانضباط أربع مباريات استناداً إلى أحكام المادة 1/51 الانضباط. كما تمت معاقبة النادي بغرامة مالية مقدارها عشرة ملايين دينار استناداً إلى المادة 14 / الانضباط. وبمقام المباراة، وبعد اطلاع اللجنة على التقريرين ورد وجهها من انسحاب نادي الكهرباء في الوقت الأصلي للمباراة بأربع دقائق، ما اضطر الحكم إلى إنهاء المباراة قبل وقته الأصلي، فقد تقرر اعتبار فريق شباب نادي الكهرباء خاسراً بنتيجة (3-0) استناداً إلى أحكام المادة الرابعة/ 11 مسابقات. وبمقامية مشرف المباراة (مجيد محمد متعب) ثلاثة أذوار واجبة، وذلك لسماعه بانتظام المباراة من دون وجود سيارة إسعاف استناداً إلى أحكام المادة 10/ الانضباط.

## سلامة عماد محمد



التأكد من سلامته وعدم حدوث أية مضاعفات جانبية. وهرع عدد كبير من رجالات الرياضة والصحافة والإعلام متوجهين إلى مدينة النجف للاطمئنان على صحة النجم الدولي السابق الذي لا تزال ذاكرة جميع العراقيين تحتفظ بإنجازاته المبهرة في ميدان الكرة، فضلا عن إنجازاته الإنسانية الأكثر إلهاما عند اشتداد أزمة فيروس "كورونا" حتى وصل به الحال إلى التبرع بفتحة الخاص "العمدة" في محافظة كربلاء إلى خلية الأزمة ووزارة الصحة ليكون مكانا خاصا بعلاج المرضى وحجر المشبهين بأصابتهم. أسرة "الصباح" تمنى الشفاء العاجل للنجم الخلق عماد محمد وأن يعود إلى عائلته ليبدأ معاني.

تعرض نجمنا الكروي السابق ومدرب منتخب الشباب الحالي عماد محمد فجر أمس الأحد إلى حادث مؤسف إثر ركوبه زورفا نهريا ورفقة أحد أصدقائه إلى هامش زيارة خاصة لحفظة النجف. وتسببت العناية الإلهية ودعوات الأصدقاء والعين بنجاة الكابتن عماد محمد لاسيما أن الزورق الذي كان يركبه قد ارتطم برأسه أثناء سقوطه ما أحدث كسرا مزدوجا في عظم الجمجمة استوجب إجراء عملية جراحية فيق الكبرى في مستشفى الزهراء بالنجف. وأكد الجهاز الطبي نجاح التدخل الجراحي، واجتياز مرحلة الخطر التي كانت تهدد حياة ودائرة عماد محمد، شرم البقاء تحت العناية والرعاية لمدة 3 أيام أخرى على أقل تقدير لتحين

## علي طه: طائرة البشمركة جاهزة لتجمع البصرة

### ● بغداد: نبيل الزبيدي

يوم وسنحرص على التوجه إلى البصرة قبل ثلاثة أيام من أجل تجاوز جهد السفر لمدة 15 ساعة، كما أننا نأمل بتقديم مستوى جيد وألا تكون هناك أية إصابة قد تؤثر في التواجد في المباريات. وعن رأيه في المشاركة الخارجية أوضح طه أنه جرى التنسيق بين الأندية من أجل دعم البحري في مساركاته المقبلة إذ ستجري الاستعانة بخدمات ثلاثة لاعبين من البشمركة لغرض تمثيل العراق لاسيما أن هذه النسخة تشهد مشاركة أبطال القارة بالعراق، وستضيفها إيران للمدة من الرابع عشر ولغاية العشرين من أيار المقبل. ومن المؤمل أن يلعب البحري في المجموعة الثانية إلى جانب مقارم شهداب الإيراني والريان القطري وطاراز الكازاخستاني، بينما تألفت المجموعة الأولى من بركان الإيراني وناخون راتشاسم التابستاني وأوزبيلوم الأوزبستاني.

أكد كابتن فريق البشمركة بكرة الطائرة علي طه جاهزية زملائه لمنافسات التجمع الأول للدوري الممتاز لخصاب البرز الذهبي الذي تحتضنه مدينة البصرة، وقرر انطلاقه في الخامس من أيار بمشاركة أندية غاز الجنوب والبحري والعيش فضلا عن البشمركة. وقال طه لـ (الصباح الرياضي): إن المستوى الفني متقارب لجميع الفرق لذلك يصعب التكون بالنتائج وهنا يظهر دور المدرب في فراهة المباراة والاستفادة من عامل الخبرة لتغيير النتيجة، مبيتا أن نظام التجمع يصعب التعويض التي تكونه مضموننا جدا. عكس مباريات الدوري التي تشهد فترة استراحة أو مواجهة فرق أقل قضا.





## بعد ضمان التنويع بلقب الدوري الفرنسي

# مبابي وبوكيتينو عقبتان جديدتان أمام جرمان

بعد ضمان إحراز اللقب العاشر في تاريخه في الدوري الفرنسي لكرة القدم قبل أربع مراحل على ختام الموسم بتعادله مع ضيفه نيس 1-1، تستعد الإدارة القطرية لنادي باريس سان جرمان لتصفيت ملتهب مع سعيها لتمديد عقد الهداف الشاب كيليان مبابي والبيت في مصير المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو.

• باريس، أ ف ب



«أفكر لأن هناك عناصر جديدة، أموراً كثيرة، عوامل كثيرة، لا أريد أن أخطف». ومباشرة بعد حسم اللقب، أكد المدير الرياضي البرازيلي ليوناردو في حديث لثقة «كشال» ما تم الحديث عنه في الساعات التالية الماضية عن حصول اجتماعات بين عائلة مبابي وإدارة سان جرمان في العاصمة القطرية الدوحة. وقال ليوناردو «نعم، هناك مناقشات في الدوحة، نحن ننتقي». مضيفاً «أعتقد أن المناقشات مع كيليان موجودة دائماً. كيليان يتحدث معنا أيضاً. هناك تواصل مستمر ولا يزال في حالة تفكير. إنه ينظر في كل شيء». قبل التفكير بأسلحة الضاربة في أرض الملعب، يتبعن على سان جرمان التطرق إلى عقوله الإدارية قد يلجأ الملك القطري إلى تقيم صوابية مشروع المدرب الأرجنتيني بوكيتينو ومديره الرياضي ليوناردو. أصبح الرجلان مشار جدل في النادي، وقد طالب

### المستقبل مع مبابي

أفضل هدف في الدوري (22) وأفضل مرور (14) قدم مبابي موسمياً وأداءً جعل منه مرشحاً قوياً للمنافسة على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم. لكن بطل العالم قد لا يكون لاعباً مع سان جرمان في موسم منح الجائزة الخريف المقبل إذ لم تصل المفاوضات تصديق عقد التي بدأت قبل سنة إلى خواتمها السعيدة مع إدارة نادي العاصمة. ويحل فشل الطرفان في التوصل إلى اتفاق، قد يرسل «كيكي» حراً من دون مقابل، على الأرجح إلى ريال مدريد الإسباني، لذا يأمل سان جرمان قتادي هذا الكابوس المالي والرياضي. تشير الصحف الفرنسية إلى عروض خيالية لاقتاع اللاعب البالغ 23 عاماً بالبقا، خصوصاً بعد تصريحاته الغامضة في الأسابيع الأخيرة أفز مطلع نيسان/أبريل

## فيوري يودّع حلمات الملاكمة بلقب أخير

باتسبة لـ (جيسي كينغ) (تشي) - ولا يمكن الجزم إذا كان ابن الـ 33 عاماً حاسماً لأنه لم يعلن عن هزمه بشأن الاعتزال، لأنه طالباً أعلن عن هذه الحظوة قبل أن يعود عنها لاحقاً. وحجم فيوري نزاله الثالث والثلاثين توالياً من دون هزيمة (بينها تعادل واحد فقط)، في الجولة السادسة حين وجه لكمة صادرة «أبر» كانت لويات في الذقن، قبل أن يدفعه بازدياد نحو الأرض. ورغم نهوض وايت قبل انتهاء العد العكسي، أعلن الحكم مارك لاينسون انتهاء النزال وفوز فيوري بالضربة القاضية. وقال فيوري إن «ديليان محارب وأعتقد أنه كان عليه أن يقاتلني أنت لا تبيت مع ملاكم وزن ثقيل من المستوى المتوسط، أنت تبيت مع أفضل رجل على هذا الكوكب».

### • لندن، أ ف ب

احتفظ البريطاني تايسون فيوري بلقب المجلس العالمي للملاكمة في الوزن الثقيل، يفوز على مواطنه ديليان وايت بالضربة القاضية في الجولة السادسة من النزال الذي احتضنه ملعب «ويمبلي» في لندن. وفي أول نزال له على الأراضي البريطانية منذ أربعة أعوام، استقبل فيوري كبطل من قبل قرابة 94 ألف متفرج وقد كان عند حسن ظن مشجعيه يسيطر على المباراة بشكل كامل، قبل أن يحسمها بأسلوبه المعتاد، مودعاً بذلك الحلبة بأفضل طريقة بعدما أعلن في الأسابيع القليلة الماضية بأنه سيعتزل بعد هذا النزال. وكره فيوري هذا الأمر بعد الفوز السبت، قائلاً «قد تكون المرة الأخيرة التي يسدل فيها الستار



## رابرتوز يوقف سلسلة انتصارات سيكسرز

### • لوس أنجلوس، أ ف ب

فرمل تورونتو رابرتوز البداية القوية لضيفه فيلادلفيا سفتي سيكسرز في الدور الأول من الأدوار الإقصائية لدوري كرة السلة الأمريكي المحترفين، عندما تغلب عليه 110 - 102 في المباراة الرابعة بينهما، في حين بات بروكليين تنس المدمج بالتجموع على شعير الخروج بعد تغلبه أمام بوسطن ستليتكس سفير - 3. بطاقة الدور الثاني في المنطقة الشرقية، أفضه حتى المباراة الخامسة المقررة على أرض سيكسرز بقلبيته النتيجة مع الأخير إلى 3 - 1. وديين رابرتوز، بطل 2019، يفوز إلى نجمه الكاميروني إسماعيل سيكام الذي سجل 34 نقطة وهو رقم قياسي شخصي له في الأدوار الإقصائية، مع ثماني متاعيات وخمس تمريرات حاسمة. وأضاف غاري تريبت جوتونز 24 نقطة لرابرتوز الذي خسر جهود نجميه فانتليت لتعرضه لإصابة في أوتار الأيسر في الربع الثاني، وسكوتني بارنز الذي اختبر للتو أفضل لاعب وأعد في الموسم بسبب إصابة، علماً بأنه عاد إلى اللعب بعد غيابه عن الملاعب منذ إصابته في الكاحل في المباراة الأولى. في المقابل، عانى إلى حد ما نجم سيكسرز الكاميروني الآخر جويل إمبيد الذي لعب على الرغم من إصابة في إبهامه الأيمن سجل ثماني نقاط فقط في الشوط الأول قبل أن ينهي المباراة برصيد 21 نقطة وثمانية متاعيات وفي المباراة الثانية، بات بوسطن ستليتكس على مشارف بلوغ الدور الثاني بتحقيقه فوزه الثالث توالياً على بروكليين نيس 109 - 103 ل سيما أنه لم يسبق لأي فريق أن قلب خسارته صفر - 3 إلى تأهل في البلاي أوف في تاريخ الدوري. وفرض دفاع ستليتكس رقابة لصدفة على نجمي بروكليين كيفن دورانت وكابري ايرفينغ فاكنتس كل منهما بتسجيل 16 نقطة تقدم بوسطن معظم فترات المباراة قبل أن يقلص نيس النتيجة إلى 3 نقاط وأخر الربع الثالث لكن بوسطن رد بستين لماركوس سمارت وأخرى لجايلين براون ليتقدم 81 - 72 في نهاية هذا الربع.



## ليفاندوفسكي يترك باب الرحيل عن بايرن مفتوحاً

### • ميونيخ، أ ف ب

مستقبلي من قبل النادي. وأضاف «سئري كيف تتطور الأمور، مشيراً إلى أن وكيل أعماله يتفاوض مع بايرن ميونيخ. وبعد ليفاندوفسكي من أفضل الهدافين في العالم في السنوات الأخيرة وقد سجل 342 هدفاً في 372 مباراة في صفوف الفريق البافاري منذ انتقاله إليه في صفقة حرة قادماً من دورتموند عام 2014. وأكد الرئيس التنفيذي لبافياون ميونيخ وحارسه السابق أوليفر كان بأن ناديه يريد الاحتفاظ بليفاندوفسكي لكنه اعترف في الوقت ذاته بأن النجم البولندي «يفكر بمستقبله» مشيراً إلى ناديه «في حاجة إلى الوقت لكي يفتحه» بالبقا. وترددت أنباء عن رغبة برشلونه في الحصول على خدمات ليفاندوفسكي (33 عاماً) الذي أكد بأن البيت في مصيره وقد يكون قريباً بقوله بعد المباراة التي فاز بها فريقه على بوروسيا دورتموند 3-1 والتتويج باللقب المحلي شيء ما سمجحت قريباً الأمر الوحيد الذي أعرفه هو أنه سيكون هناك لثاء (مع بايرن). حتى أننا لا أعرف ماذا يمكن أن يحصل. كما رددت حتى الآن، لم يتم الحديث معي عن عقدي وعن



## طقوس واسط الرمضانية



الكوت، محمد ناصر

فعاليات دينية وتراثية منها زيارة المساجد بعد الاضطرار، وكذلك لعب المحبب وقضاء جزء من الوقت، للترويح عن النفس في كورنيش سدة الكوت، يقول الفنان المسرحي جلال الشاطي أن محافظة واسط أكثر مساحتها هي أرض زراعية تحتوي على التخليل وأيضا نهر دجلة الخالد، حيث أنواع السمك وعند حلول شهر رمضان

### حالة الطقس

المبارك تكون المواسم الرمضانية لا تخلو منه، إضافة إلى أكلة «الشعشع»، المكونة من التمر المفرد من التواء وبمعه يخلط السمسم والدمن الحر، وصفه بشكل كرات داخلها حبات الجوز، كذلك اللبن الذي يعد المادة الأساسية لماثدة رمضان وخبز التور الحار، الذي يضي للمائدة تكهة وطعمها خاصا، وعلى الأغب وجود شوربة الماش وهي نوعية خاصة تجتهد الكثيرات من النسوة في إعدادها.

بينما يؤكد الاستاذ علي ناظم الموسوي أن تطور التكنولوجيا والتغير المستمر في عادات الناس وأولياتهم أسهما في طمس العديد من التقاليد والرمضانية في واسط وجميع مدن العراق بل والعالم بأسره، لكن ثمة تقاليد وعادات وممارسات استمرت التي يومنا هذا منها لعبة «المحبب» الشعبية، والتي يختص بها العراقيون دون غيرهم، ولا تزال هذه اللعبة منتشرة في المناطق الشعبية، حيث يتجمع الشباب لممارستها وقضاء وقت ممتع، ميمتا هناك تبادل أطباق وجبة الفطور اعادها العراقيون وهي جزء لا يتجزأ من كرمهم المعروف، مؤكدا أن أهل واسط لا يختلفون عن باقي المحافظات العراقية في شهر رمضان، ولعل من المثلث استمرار «المسحرجي» بالتجزؤ في أزقة الشوارع لقرع الطبول وتجمع الأطفال من حوله، رغم أن العراقيين اليوم يسهرون حتى الصباح وتتوقف لدى جميعهم وسائل وأجهزة هاتف تساعدهم بالاستيقاظ من النوم، وهذا كله يعد تمسكا بالهجر التراثي الشعبي.

ما أن يهل رمضان وحتى صباح يوم عيد الفطر، يحافظ الواسطيون على عادتهم وتقاليدهم كإفاضة مدن العراق في التعبير عن الفرح بهذا الشهر الفضيل، وهم يتعادون على طقوس مميزة منها التزاوج وتبادل وجبات الطعام فضلا عن

## Horoscope today

### اليوم لك

الباحث الفلكي علي البكري

#### الثور



هناك من يحاول الإيقاع بكم في العمل كونوا حذرين في التعامل مع المقربين منكم كي تتجنبوا الوقوع في المتاعب.

#### الحمل



تراجع صحتكم وتبدون بحاجة إلى الكثير من الراحة وتترك القيام بتحرركات أو مبادرة فليس هو الوقت المناسب.

#### السرطان



هناك فرصة للقيام بسفر، لنعرض الجوانب المالية والبعوض قد يسبب الحظ في الدخول في تجربة جديدة في العمل.

#### الجوزاء



تجنبوا إشارة مواضع سلبية في العمل، تزداد الضغوط عليكم في والتكبير منكم قد لا يجد الوقت المناسب لطرح أفكاركم.

#### العذراء



تعرضون الكثير من الضغوط النفسية خصوصا تلك المرتبطة بالجانب المادي فحاول من عدم المرونة في تصرفكم.

#### الأسد



تجنبوا مصروفات مالية غير مبررة، فرصة للحصول على مبلغ تقدي من المال وهناك أجواء داعمة للتسفر.

#### العقرب



تعتبر أمر جتكم وتبدون في أوضاع أفضل نسبيا وهناك من يحاول إجراء بعض التغييرات على أماكن عمله.

#### الميزان



تزداد هترات القيام بإعمال إضافية والبعوض قد يتحمل مسؤولية عمل في عليكم الانتباه أثناء تواجدكم في أماكن مرتفعة.

#### الجدي



تمزج الكثير من علاقاتكم واتصالاتكم معايرين القيام بسفر على الصعيد الخارجي والداخلي وهناك من يدخل دورة تعليمية.

#### القوس



فترة سلبية حيث تعرضون لعهد مضاعف وتواجهون متاعب في الجانب المادي والبعوض قد يتفجر غضبا مع الآخرين.

#### الحوت



تستعدون فلتكم الجسدية والنفسية، اتم بحاجة للكثير من التاني والصبر لاستعادة بريق أعمالكم والوصول إلى نتائج أفضل.

#### الدلو



الكثير يفكر بالتحرك في إطار تحسين أوضاعه المالية والتحرر من الضغوط، التي يمر بها عليكم الاستمرار لتأكيد مطالبكم.

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بايل	النجف	ذي قار
18 31	25 33	17 29	18 26	20 32	21 31	24 31



صورة وتعليق  
ملاة التراويح في جامع ابو خليفة النعمان  
بعدهة رغب  
أموري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### كلمات متقاطعة

عمودياً  
جاسم لطيف

- مدينة في شرق اسبانيا تقع على البحر المتوسط تشتهر بنادي كرة قدم كبير - نافية
- طبيب اسنان اميركي - 7
- مكتشف التخدير عام 1846 - 8
- من اولاد نوح - دولة عربية في القرن الاثني عشر - 9
- نقش - من مراتب الاعداد - 10
- نصف وكيل - من مشتقات الحليب - فضاء تابع محافظة صلاح الدين
- نوع من المخردرات يستخرج من نبات الكوكا الذي يكثر في امريكا الجنوبية - حرف عطف
- ولاية اميركية على شكل جزر في المحيط الهادئ
- من العزلان - مدينة تاريخية في شمال مصر
- مقياس للسوائل - لصوص
- نصف يطلق على الملك - دولة جزرية في جنوب المحيط الهادئ

### أفقياً

- اول مركبة فضائية وصلت الى الفضاء الخارجي حاملة على متنها رائد الفضاء الروسي يوري جارجين - 2
- رياضة مضرب تلعب

- في ملعب زجاجي معلق بكرة مطاطية
- ينتهي (م) - جبل في شمال العراق يرتفع 2015 مترا فوق سطح الأرض
- فعل الامر من نام - ترك بلده ورحل الى بلد
- آخر (م)
- علا - جمع بيذر
- عنصر مشع يستخدم كوقود في المفاعل النووي
- اقراء القرآن بنغم ايقاعي بطيء - الاسم
- الاول مطوية لبتانية غنت للاطفال
- اديم الارض - يثرثر
- محافظة مصرية تقع في شمال الصعيد (م) -
- ماد بالانكليزية - ضمير المتكلم - اوان مختبرية

أقيمت في موسكو.

1990  
فيو لينا تشامورو تصبح رئيسة لنيكاراغوا مما يجعلها أول امرأة التاني والصبر لاستعادة بريق اللاتينية.

1992  
افتتاح القسم الكردي لراديو صوت أمريكا.

1953  
جيمس واتسون وفرانسيس كريك يكتشفون الدنا.

1954  
إنتاج أول حلاية طاقة شمسية ذات كفاءة عالية في مختبرات بل.

1980  
الحكومة اليابانية تعلن مقاطعتها لدورة الألعاب الأولمبية التي

1926  
ظهور أول آلة بيع آلية لبيع بطاقات الدخول الألمانية الصنع في اليابان.

1945  
منذو خمس وأربعين دولة يجتمعون في سان فرانسيسكو لوضع أسس وميثاق هيئة الأمم المتحدة.

17

20

في مثل هذا اليوم



## أنشودة الغبار

عبد الهادي مهودر

منذ بد آيات فصل الربيع والعيون تتوالى على العراق، والأسباب نفسها في كل مرة، شحة الأمطار، وتراجع المساحات الخضراء وتأثر العراق بالتغيرات المناخية، والتصاعق نفسها أيضاً مرضى الربو والحساسية ونفسها لسائقى السيارات، أركان سيارتك جانباً ولا تقف تحت شجرة أو لوحة إعلانية وشغل جهاز التبريد والإشارات الضوئية واستخدم المساحات دون الله، حتى لا تحصل الغبار إلى طين، والبقاء في البيوت أفضل لكن عليك إحكام غلق الأبواب والشبابيك، وفي هذه الحالة قد تتخفق، عزيزي المواطن، إذا كان التيار الكهربائي مقطوعاً، والبنسبة للتأخرين فينصعب تنقل عند التأخرين في الخدمة الواحدة واحاطة الخيمة بمادة (القوم) أو العلكم لإحكام إغلاقه، مع استخدام مثايل مبللة تحت الكمالات لإحكام إغلاق الجهاز التنفسي، لكن الناصح البيئي لم يقل لنا إن يذهب بقية أعضاء الخيمة وهل في أيام التآخرين قوم ومثايل وخدمة سبع نجوم؟

**إذا كانت الحلول صعبة فلا تتأند**  
بأنشودة الغبار الموسومة لأنهم جميعاً يعملون بالغطر البيئي الكبير وقد شارك العراق في مؤتمر قمة المناخ الذي عقد بمدينة غلاسكو الاسكتلندية العام الماضي بوقد رسمي كبير، إضافة إلى مشاركة الرئيس برهم صالح بكلمة مهمة عبر الفيديو عن الواقع البيئي المتدهور والتصحر، الذي أضر على 39 بالمئة من مساحة العراق وتضرر سبعة ملايين عراقي بسبب الجفاف والتغير المناخي والتزوح الأضطراري، وقال إن الظروف الصعبة التي عصفت بالعراق خلال الأربعين سنة الماضية جعلته واحداً من أكثر البلدان هشاشة أمام التغيرات المناخية، وحذّر من أن أكثر من نصف مساحة الأرض الخصبة معرضة لخطر فقدانها زراعياً بسبب الموجة الناتجة عن تراجع منسوب دجلة والفرات، ولكن لا يكتفي الاعتراف بسوء الحال والشعور بالقلق دون الشروع بالحلول؟ وإذا كانت الحلول صعبة فلا تتأند المسؤولين، ونحن على أبواب الصيف الأكثر حرارة، إلا بإمكاننا وهو حماية ما تبقى من بحيرات وحدائق عامة وأشجار وساتين نخيل وإيقاف عمليات الهدم وتوثيق الأشجار وقطع الأشجار والتجريف الجارية بلا هوادة ولا رحمة ولا عقاب، ما إن المفر من صيف غير قادم أمام البيوت لا تحمي الساكنين والخيام لا تحمي النازحين؟ (وأي حزن سيبعث الغبار وكيف يشعر الوحيد فيه بالضيق) مع الاعتذار لتقصيدي الطر وغريب على الصليح ولروح شاعرنا الكبير بدر شاكر السياب الذي أحن بلاده وشعبها الحارفة وأحن حتى الظالم، وطمعاً حتى الغبار هناك أجمل فهو يحضن العراق.

## محمد العطار: في بيت العود مفاجآت بانتظار الجمهور

الكوت، محمد ناصر

فتياً، علمتي الكثير وأسهمت بصنفي، وسرعان ما وجدتني عازفاً بين مسارجها ودورها وكان من بينها دار الأوبرا المصرية ومسرح الجمهورية وساقية الصاوي وعدد من المسارح التاريخية داخل القصور، قرر العطار أن يكرس جراته برهقة الموسيقى نصير شمة في بيت العود الذي أسسه فور عودته، ويتابع بيت العود العربي في بغداد تجربة مهمة في حياتي، هذا المشروع الذي كان حلاًماً وأصبح حقيقة، صناعة جبل وتأسيس بناء جماهيري مثقف مهمة كبيرة حملها لي أستاذي نصير شمة وبضيفان تكتني بصنع هذا القدر من الجمال الفني والموسيقي، فهناك الكثير من الأعمال المهمة، وستشهد أجواء حفل قريب لأوركسترا بيت العود، وتقديم الآلات الموسيقية الجديدة كما وهماك "مفاجآت كبيرة للوسط الثقافي ومحبي الموسيقى".

كان العود علامته الفارقة والموسيقى عنوانه، لم يكن يعرف شيئاً سوى القوص في أصمها، أدرك ذلك منذ أن كان شاباً فتياً، لكن في العام 2011 جسد أولى خطواته، الموسيقي وعازف العود محمد العطار، مدير بيت العود ببغداد، والذي يهتم بتدريس العود تحت إشراف الموسيقار نصير شمة. يقول العطار: مع آلة العود بدأ منذ عام 2011، باحثاً في تفاصيل هذه الآلة، وهذا يعود للموسيقار فريد الأطرش الذي زرع في داخلي عشق هذه الآلة. العطار الذي قرر أن يكمل مشواره الدراسي في مصر، فاختار بيت العود العربي، القاهرة، وأتاح له هذه فرصة العزف وإقامة الحفلات في دار الأوبرا المصرية وعلى مسارح عربية، كما يضيف "في القاهرة وجدت حلمي، المدينة التي أنتمى إليها



## كريم هميم: الأغنية العراقية حالياً «حليوة»

بغداد، منى محسن

الأغنية والحمة والأخوة الصادقة، وأنا والكلم يعرني، أعمال السبئية بإحسان. آخر موقف هز مشاركتي؟ مرض أختي سعاد هز كياني وإكباتي بحرفة، ولكنها الآن ويفضل من الله بوضع جيد. آخر ما يُنقل للحن كريم هميم حالياً؟ عدم استنراء الواقع السياسي بالعراق يُقلّتي جداً. آخر تكريم حصلت عليه؟ تكريمي في مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية التي عُقد مؤخراً وكنت المشرف عن الجانب الموسيقي والفناني ويحمد الله كان ناجحاً بامتياز. آخر نصيحة قدّمتها لابنتك الفنانة أسيل هميم؟ نصيحتي الدائمة لايتني أسيل هي التواضع والصدق والالتزام الأدبي والفني، واختيار الأعمال التي تناسب رسالتنا الفنية. آخر مرة رفضت أسيل لحناً قدّمته لها؟ رفضت أن تقبل لحناً من أختي وكان بعنوان: لا تقول لك مسافر! للشاعرة السورية نائلا تارند. آخر تعاون حصل بينك وبين الفنانة السورية الجديدة. آخر تعاون حصل بينك وبين مطربة الأجيال هو التعاون الأول بيني وبين مطربة الأجيال

أواخر الأشياء لا تعني نهايات مشوارهم بل هي محاولة منا لتتابع خطواتهم وتسير أغوارهم لمعرفة آخر أخبارهم وهم يواصلون تخطيهم في رسم معالم نجاحهم الإبداعية في مناصبهم ليخصصناهم ليصنعوا لنا ولجمهورهم ومحبهم نقطة ضوء يشار لها بالبيان وليهموا ما في صناعة الجمال الذي يبحث عنه جميعاً عبر مجموعة من الأساليب التي تمنع اللبورة مئني، وضيقتنا اليوم للحن الكبير كريم هميم. آخر ذكرياك عن أول هدية تلقيتها "آلة الربابة"؟ آخر الذكريات بما يخص هذا الموضوع "الربابة"، وهو الذي حدّد لي الخطوة الأولى في مسيرتي الفنية، هو لقايتي قبل يومين بالرجل الذي هداني وأنا صغيرة آلة الربابة. آخر وصف تصف به الأغنية العراقية اليوم؟ الأغنية العراقية حالياً "حليوة" وخفيفة ظل لكنها بعمر قصير للأسف. آخر موقف غرر تعرّضت له؟ كثيرة هي مواقف الخدر، لكنني لا أتف عندها وأحاول تاسيها، بل أتقبل لعالم من



## كاريكاتير

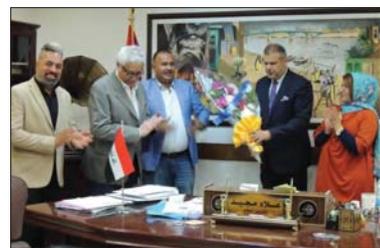


## اليوم العالمي للكتاب

بغداد، الصباح

برعاية وزير الثقافة والسياحة والآثار د. حسن ناظم أقامت هيئة الآثار والتراث، دائرة الدراسات والبحوث والتدريب الأثري احتفالها السنوي بمناسبة يوم الكتاب العالمي على قاعة دولتي جورج أمجد. وقال وكيل وزارة الثقافة والمدير العام لدائرة الدراسات والبحوث قاسم طاهر السوداني إن "الدائرة تحفل سنوياً بيوم الكتاب العالمي، لما للكتاب من أهمية كبيرة في حياة الدارسين والقراء، وهو الزاد الذي لا ينضب بالمعلومة، خصوصاً في قطاع الآثار والتراث". وتضمنت الاحتفالية التي شارك فيها نخبة من الباحثين والدارسين في قطاع الآثار والتراث العديد من الفعاليات، ومنها عرض فيلم وثائقي عن الكتاب، ومحاورة بهذا الشأن.

## الثقافة تقيم حفلاً فنياً بعد العيد



بغداد، الصباح

وعن لقاته مع رابطة الفنان الكبير كاظم الساهر أوضح أنه "تم التنسيق مع الرابطة لإقامة مشاريع فنية مشتركة مع دائرة الفنون الموسيقية". كما وأعلن المايسترو نية الدائرة تنظيم إحصاء خاص بالفنان الكبير كاظم الساهر عبر جعل إحدى دورات معهد الدراسات الموسيقية تحمل اسمه أو إنجاز نشاط يحمل اسمه أيضاً باعتباره الفنان الأول في العراق.

## الاستخدام الأمثل للطاقة الشمسية

السماوة، أحمد الضبوطسي

تنظمت كلية التربية الأساسية بجامعة المثنى دورة تدريبية حول كيفية الاستخدام الأمثل للطاقة الشمسية، بينما أشارت إلى ضرورة نشر مفاهيم الطاقة الشمسية وتشجيع استخدامها. وقال مسؤول إعلام الجامعة د. حارث الخضري، لـ "الصباح" إن هذه الدورات تأتي ضمن برنامج التنمية المستدامة، وأضاف الخضري يجب أن تحظى الطاقة الشمسية باهتمام كبير على المستويين المحلي والعالمي، لأنها طاقة نظيفة لا تسبب أي تلوث ولا تحتاج إلى صيانة مكثفة. وهدفت الدورة إلى نشر مفاهيم الطاقة الشمسية وتشجيع استخدامها من أجل خلق فرص عمل جديدة وزيادة الدخل القومي والمساهمة في عملية التنمية المستدامة.